الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعلـــــــيم العـــــــــــالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية

العنوان

دراسة أسباب ميول تلاميذ السنة الأولى ثانوي في اختيار نوع الأنشطة الرياضية (الفردية أو الجماعية)

"دراسة مسحية أجريت على مستوى دائرة عين تموشنت"

من إعداد الطالب:

شريط محمد الأمين

تحت إشراف الأستاذ:

مقدس مولاي إدريس

السنة الجامعية: 2013 ـــــــــــــــ 2014

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على رسوله الكريم

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز الناس إلى قلبي إلى من سهر الليالي من أجلي ورضائي

وربياني أحسن تربية الوالدين الكريمين أبي و أمي أطال الله في عمرهما

إلى إخوتي الأعزاء الكرام الأوفياء سعيد و عبد القادر

إلى أختي الصغيرة شهرزاد نسرين وفقها الله في دراستها

إلى صديقي المقرب "وشان طارق" الذي أتمنى له التوفيق في دراسته

إلى كل من يحمل لقب "شريط" أو "بلخلادي"

إلى كل أصدقائي الذين رافقوني في المشوار الجامعي وقبلها أو خارجهما.

شكر وتقدير

قال تعالى:"لئن شكرتم لأزيدنكم"

الشكر الجزيل و الحمد لله العلي القدير على نعمة العلم التي رزقني بها

ووفقني وأعانني على إتمام هذا العمل المتواضع.

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم امتناني إلى كل من أمدني بيد العون

وأخص بالذكر الأستاذ المشرف"مقدس مولاي إدريس"

الذي لم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه القيمة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم

لي المساعدة و التشجيع ولو بالكلمة

الطيبة ورفع معنوياتي.

قـــــــــــــــــ

ـــــــــــــــــ

ـــــــــــــــــ

ـــــــــــائـــــــــــ

ـــــــــــــــــ

مقدمة

المقدمة

حتو

يـــــــــــــــــ

ـــــــــــــــات

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	ميول و اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية	52

02	الرياضة التي يرغب التلميذ في ممارستها أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	53
03	ممارسة التلميذ لنوع من النشاط و إهماله للنوع الثاني	55
04	اختيار التلميذ لنوع من النشاط وذلك لقدرته على ممارسته أو لإتقانه	56
05	الدافع الذي يساهم في ممارسة التلميذ لنوع من الرياضة	57
06	حب التلميذ ممارسة الرياضة التي يتوفر فيها العتاد الرياضي	58
07	رأي التلاميذ حول المنشآت الرياضية المتوفرة في الثانوية	60
08	نوع الرياضة التي يجد فيها التلاميذ نقص الوسائل و العتاد الرياضي	61
09	المنشآت الرياضية المتوفرة في الثانوية تجعل التلميذ يميل إلى ممارسة الرياضات الجماعية غير الفردي	62
10	شعور التلميذ عندما يحين الوقت المخصص للرياضة الجماعية في حصة التربية البدنية و الرياضية	64
11	شعور التلميذ عندما يحين الوقت المخصص للرياضة الفردية	65
12	ظهور علامات القلق على التلاميذ أثناء ممارسة الرياضة الفردية	67
13	سوء معاملة الأستاذ تؤثر في ميول التلميذ للرياضة الجماعية غير الفردية	68
14	تنظيم الثانويات لمسابقات في الرياضات الفردية والمشاركة فيها	69

15	شعور الأستاذ في حصة التربية البدنية و الرياضية بميول التلاميذ لإحدى الرياضات	71
16	تشجيع الأساتذة للتلاميذ الذين يميلون لإحدى الرياضات وحثهم على ممارستها لوحدها	72
17	رأي الأستاذ حول العوامل النفسية للتلاميذ التي تؤثر في ممارستهم للرياضة	73
18	موقف الأستاذ من ميول التلاميذ للرياضة الجماعية غير الفردية أو العكس مع اقتراحه	75
19	نوع النشاط الذي من الأفضل أن يمارس في بداية حصة التربية البدنية و الرياضية	76
20	تنظيم الثانويات للدورات الرياضية ما بين الأقسام في الرياضة الفردية	77
21	رأي الأساتذة حول الوسائل و المنشآت التي تتوفر عليها ثانوياتهم	78
22	كيفية اختيار أساتذة التربية البدنية و الرياضية لبرامج الرياضة الفردية	80
23	رأي الأستاذ حول دور الألعاب الترفيهية في تحضير التلاميذ لممارسة الألعاب الفردية	81

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	تمثيل بياني يبين مدى ميول التلاميذ إلى حصة التربية البدنية و الرياضية	53
02	التمثيل البياني للرياضة التي يرغب في ممارستها التلميذ في حصة التربية البدنية	54
03	التمثيل البياني لإهمال النشاط الثاني الغير مختار	55
04	التمثيل البياني لسبب اختيار نوع من الرياضة	57
05	التمثيل البياني للدافع الذي يساهم في ممارسة التلميذ لنوع من الرياضة	58
06	التمثيل البياني لحب التلميذ ممارسة الرياضة التي يتوفر فيها العتاد الرياضي	59
07	التمثيل البياني للمنشآت الرياضية المتوفرة داخل الثانوية .	60
08	التمثيل البياني للرياضة التي يجد فيها التلميذ نقص الوسائل و العتاد الرياضي	62
09	التمثيل البياني للمنشآت الرياضية التي تجعل التلميذ يميل إلى الرياضات الجماعية غير الفردية	63
10	التمثيل البياني للشعور الذي يراود التلاميذ أثناء وقت الرياضة الجماعية	64
11	التمثيل البياني للشعور الذي يراود التلاميذ أثناء وقت الرياضة الفردية	65
12	التمثيل البياني لعلامات قلق التلاميذ أثناء ممارسة الرياضة الفردية	66
13	التمثيل البياني لسوء معاملة الأستاذ التي تؤدي للميول إلى الرياضة الجماعية	67
14	التمثيل البياني للمسابقات التي نظمتها الثانويات ومشاركة التلاميذ فيها	70

15	التمثيل البياني لشعور الأستاذ بميول التلاميذ لإحدى الرياضات	72
16	التمثيل البياني لتشجيع التلاميذ على ممارستها و الاهتمام بها	73
17	التمثيل البياني للعوامل النفسية للتلاميذ التي تأثر في ممارستهم للرياضة	74
18	التمثيل البياني لموقف الأستاذ من ميول التلاميذ لرياضة عن أخرى	75
19	التمثيل البياني لنوع النشاط الذي من الأفضل أن يمارس في بداية الحصة	76
20	التمثيل البياني لتنظيم دورات رياضية بين الأقسام في الرياضة الفردية	78
21	التمثيل البياني للوسائل المتوفرة إذا كانت تلبي حاجيات التلاميذ المفضلة	79
22	التمثيل البياني لكيفية اختيار الأساتذة لبرامج الرياضة الفردية	80
23	التمثيل البياني لدور الألعاب الترفيهية في تحضير التلاميذ لممارسة الألعاب الفردية	81

محتوى البحث

الموضوع **رقم الصفحة**

إهـــــــــــــــــداء.....

.....أ شكر

وتقدير.....ب

قائمة المحتويات

قائمة

الجداول.....ج

قائمة الأشكال.....د

التعريف بالبحث

مقدمة.....1

1-مشكلة البحث.....1

2-أهداف.....2

3-

الفرضيات.....3

4-أهمية

البحث.....3

5-تحديد المفاهيم.....4

6-الدراسات

المشابهة.....4

الباب الأول:

الدراسة النظرية

الفصل الأول:التربية البدنية و الرياضية

تمهيد.....10

1-مفهوم التربية البدنية و
الرياضية.....10
1-1-مفهوم التربية
الرياضية.....11
1-2-أهداف التربية البدنية و
الرياضية.....12
1-2-1.الأهداف العامة.....12
1-2-2.الأهداف الخاصة.....13
3-الأسس العلمية للتربية البدنية و
الرياضية.....14
3-1-الأسس البيولوجية.....14
3-2-الأسس السيكولوجية.....15
3-3-الأسس الاجتماعية.....15
4-أغراض التربية البدنية و
الرياضية.....16
4-1-تنمية الكفاءة البدنية.....16
4-2-تنمية القدرة
الحركية.....16
4-3-تنمية الكفاءة العقلية.....16
4-4-تنمية العلاقة الانسانية.....17
5-التربية البدنية و الرياضية في
العالم.....17
5-1-التربية البدنية و الرياضية في
الجزائر.....18

2-5- نبذة تاريخية عن تطورات التربية البدنية و الرياضية في الجزائر.....18
6-علاقة التربية البدنية بالتربية العامة.....20
7-مهام التربية البدنية و الرياضية.....20
7-1-من الناحية البدنية.....20
7-2-من الناحية الاقتصادية.....21
7-3-من الناحية الاجتماعية و الثقافية.....21
8-
التدريس.....21
8-1-مفهوم
التدريس.....21
8-2-درس التربية البدنية و
الرياضية.....22
8-3-أهمية درس التربية البدنية و
الرياضية.....22
خاتمة.....23

الفصل الثاني:

الممارسة الرياضية و المرحلة العمرية(15-18)سنة

تمهيد.....25
1-مفهوم الممارسة الرياضية.....26
2-علاقة التربية البدنية والرياضية بالممارسة
الرياضية.....26

3-أهداف الممارسة الرياضية.....27
3-1-النمو البدني.....27
3-2-النمو الاجتماعي.....27
3-3-النمو النفسي.....27
4-مفهوم الرياضة.....27
5-أنواع
الرياضات.....28
5-1-الرياضات الجماعية.....28
5-2-الرياضات الفردية.....29
6-مرحلة المراهقة
الوسطى.....29.
تمهيد.....29
7-1-تعريف المراهقة الوسطى(15-
18)سنة.....29
7-خصائص
المراهقة.....30
7-1-النمو الجسمي.....30
7-1-1-
مظاهره.....30
7-2-النمو
الحركي.....30
7-3-النمو العقلي.....30
7-3-1-مظاهره.....30
7-4-النمو الاجتماعي.....31
7-5-النمو الانفعالي.....32

8-الخصائص العقلية لتلاميذ التعليم
الثانوي.....32
8-1-الذكاء و القدرات
الخاصة.....32
8-2-الانتباه.....32
8-3-التخيل.....32
8-4-الذاكرة.....33
خاتمة.....33

الفصل الثالث:

الميول و الاختيار

تمهيد.....35
1-الميول.....35
1-1-تعريف
الميول.....35
2-قياس الميول.....36
3-أنواع
الميول.....36
3-1-الميول المعبر عنها.....36
3-2-الميول الظاهرية.....36
3-3-الميول الحصرية.....37
3-4-الميول المختبرة.....37
3-5-الميول الفطرية.....37
3-5-1-الاستهواء.....37
3-5-2-المشاركة
الوجدانية.....37

3-5-3-اللعب.....37
3-5-4-التقليد.....37
4-محددات الميول.....38
4-1-الميل و الجنس.....38
4-2-الميل و
الوراثة.....38
4-3-الميل و
القدرة.....38
4-4-الميل و البيئة الاجتماعية.....38
4-5-الميل و سمات الشخصية.....39
5-1-أهمية الميول في التربية البدنية و الرياضية.....40
6-الاختيار.....40
6-1-تعريف الاختيار.....40
6-2-العوامل المؤثرة على عملية الاختيار.....41
6-2-1-العوامل الاجتماعية.....41
6-2-2-العوامل الثقافية.....41
خاتمة.....42

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الأول:منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

مقدمة.....54
1-المنهج المتبع.....54
2-مجتمع البحث.....54
3-عينة البحث.....46
4-مجالات البحث.....46
4-1-المجال البشري.....46

4-2-المجال المكاني.....46
4-3-المجال الزماني.....46
5-متغيرات البحث.....46
5-1-المتغير المستقل.....47
5-2-المتغير التابع.....47
6-أدوات البحث.....47
6-1-الاستبيان.....47
6-2-الأسئلة المغلقة.....48
6-3-الأسئلة الاختيارية.....48
6-4-الأسئلة المفتوحة.....49
7-الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة).....49
7-1-الصدق.....49
7-2-الثبات.....50
8-صعوبات البحث.....50
9-الطريقة الاحصائية.....50

الفصل الثاني:عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

1-عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاصة بالتلاميذ.....52
2-عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاصة بالأساتذة.....71

الفصل الثالث:الاستنتاجات و التوصيات

1-عرض النتائج.....84
1-1-الاستنتاجات.....84
1-2-مقارنة النتائج بالفرضيات.....84
1-3-خاتمة عامة.....87
1-4-اقتراحات وتوصيات.....88
خلاصة عامة.....90

المصادر و المراجع...92
الملاحق.

التعريـــــــــــــــــ

ـــــــــــــــف

بالـــــــــــــــــــ

ـــــــبـــــــــــــــح

ـــــــــــــــــــــــــــ

ـــــــــــــــــــــــــــ

ث

مقدمة:

يعد النشاط الرياضي في صور ةالتربوية المنتظمة و قواعده السليمة ميدانا هاما من ميادين التربية الحديثة حيث به تكتمل الجوانب التربوية و تعتز عملية اكتساب المهارات و الخبرات الحركية حيث تزود التلاميذ بكثير من المعارف و المعلومات التي تنمي الجوانب العلمية، و في هذا الإطار اكتست التربية البدنية مكانة مرموقة داخل المنظومة التربوية بفضل ما حققته من نتائج ايجابية على المستوى الدراسي و البدني بصورة عامة.

التربية البدنية مصطلح يعبر عنه بحركة الإنسان و نشاطه في مستواها التعليمي التربوي البسيط، و يطلق عليها مصطلح (رياضة) في مجال التنافس بين الأفراد و الجماعات فممارسة التربية البدنية في الثانوية تنمي المحافظة على الحالة الصحية للتلاميذ، و تنمي القدرات البدنية و الحركية و النفسية و تحسين العلاقات الاجتماعية و من ثم الاهتمام بتطوير التربية البدنية و الرياضية في الثانوية و التي فيها يمر الفرد بمرحلة المراهقة مباشرة من خلال نموه و التي فيها تنفتح القدرات و الاستعدادات و الميول و الرغبات التي يكتسب فيها الفرد العادة السلوكية مما يساهم بقسط كبير في تحديد شخصيته في المستقبل . إلا أننا لاحظنا أن حصة التربية البدنية لم تلبي كل متطلبات و طموحات التلميذ في مرحلة الثانوية ذلك لأنه لم يهتم بممارسة كل أنواع الأنشطة الرياضية، و عليه ارتأينا أن نقوم بدراسة هذا الموضوع المهم، و الذي سنحاول فيه إبراز أصل و نوع الممارسة التي يميل إليها التلاميذ خلال فترة المراهقة مع الكشف عن العوامل و الأسباب المباشرة و غير المباشرة التي لها صلة بميولهم نحو ممارسة رياضة عن رياضة أخرى، و تأكيدا على ذلك اقترحنا أن

نقوم بدراسة موضوعنا هذا في الثانويات على مستوى مرحلة السنة الأولى ثانوي محدد ما بين (15-18) سنة .

1-مشكلة البحث:

لم تعد حصة التربية البدنية و الرياضية تلبي كل متطلبات و طموحات التلميذ في المرحلة الثانوية لأنه لم يعد يهتم بممارسة كل أنواع الأنشطة الرياضية ، بتفضيله لرياضة عن أخرى أو حتى امتناعه عن ممارسة نشاط رياضي ما ، ويصل الحد في كثير من الأحيان إلى كرهه لبعض أنواع الرياضات ، فمن هنا إرتئينا أنه لا نستطيع الجزم بأن كل التلاميذ يهتمون بممارسة كل أنواع الرياضات الفردية منها و الجماعية وعلا ضوء هذه الفكرة هناك سؤال يتبادل إلى أذهاننا :

ما هي الأسباب التي تجعل التلاميذ يميلون لممارسة الرياضات الجماعية غير الفردية ؟

ومن هذا التساؤل تتفرع التساؤلات الجزئية التالية :

1- هل العوامل النفسية للتلاميذ تحفزهم على الاهتمام بممارسة الرياضات الجماعية ؟

2-هل نقص العتاد و الوسائل البيداغوجية في النشاط الفردي يدفع التلاميذ إلى ممارسة النشاط الجماعي؟

3-هل الاستغناء عن تنظيم منافسات بين الأقسام في الألعاب الفردية تدفع التلاميذ إلى عدم الاهتمام بها ؟

4-هل فعالية و كفاءة الأستاذ و طريقة اختياره لبرنامج الرياضات الفردية لها دور في مدى اهتمام التلاميذ بممارستها؟

2-أهداف البحث:

لكل دراسة موضوعية أهداف محددة يضعها القائمون على البحث قصد الوصول إلى نتائج علمية مرغوبة،ولذا كانت أهداف البحث هذا كما يلي:

1– التعرف على العوامل النفسية للتلاميذ التي تحفزهم على الاهتمام بممارسة الرياضات الجماعية.

2–دراسة نقص العتاد و الوسائل البيداغوجية في النشاط الفردي التي تدفع التلاميذ إلى ممارسة النشاط الجماعي.

3–التعرف على أن الاستغناء عن تنظيم منافسات بين الأقسام في الألعاب الفردية يدفع التلاميذ إلى عدم الاهتمام بها.

4–التعرف على فعالية و كفاءة الأستاذ و طريقة اختياره لبرنامج الرياضات الفردية التي لها دور في مدى اهتمام التلاميذ بممارستها.

3–تحديد الفرضيات:

3–1–الفرضية العامة:

التلاميذ في المرحلة الثانوية (سنة أولى) يقومون بممارسة الرياضات الجماعية دون غيرها.

3–2–الفرضيات الجزئية:

1– العوامل النفسية للتلاميذ تحفزهم على الاهتمام بممارسة الرياضات الجماعية .

2– نقص العتاد و الوسائل البيداغوجية في النشاط الفردي يدفع التلاميذ إلى ممارسة النشاط الجماعي.

3– الاستغناء عن تنظيم منافسات بين الأقسام في الألعاب الفردية تدفع التلاميذ إلى عدم الاهتمام بها .

4– فعالية و كفاءة الأستاذ و طريقة اختياره لبرنامج الرياضات الفردية لها دور في مدى اهتمام التلاميذ بممارستها.

4–أهمية الدراسة:تكمن أهمية هذه الدراسة في:

التوصل إلى أهم الأسباب التي كانت وراء عزوف تلاميذ المرحلة الثانوية عن ممارسة الأنشطة الفردية و تفضيلهم للنشاطات الجماعية ومحاولة الوصول إلى حلول واقتراحات لهذا المشكل.وترسيخ أهمية التربية البدنية والرياضية وتشجيع التلاميذ على ممارسة كل أنواع النشاطات الرياضية سواء كانت فردية أو جماعية.

5-تحديد المفاهيم و المصطلحات:

الدراسة: هي جهد يبذل لتعلم أي موضوع ،وهي جزء مهم في التعليم،لأن التحصيل يعتمد بصورة كبيرة على مقدار ما يبذله الطالب في الدراسة.

الميل:هو نزعة الفرد نحو تفضيل نشاط معين وقد يكون نشاط مهنة أو دراسة أو هواية.

الاختيار:هو سلوك يقوم به الإنسان عن قصد ووعي ولمعرفة الإنسان الأهداف لانتخاب مهنة أو دراسة أو شيء معين من الاحتمالات الممكنة. (عيسوي، 1974، صفحة 172)

6-الدراسات المشابهة:

تعتبر الدراسات المشابهة من أهم المحاور التي يجب على الطالب الباحث أن يتناولها ويثري بحثه من خلالها حيث أنه يستعملها للحكم والمقارنة والإثبات والنفي وتكمن أهميتها في معرفة الأبعاد التي تحيط بالبحث و الاستفادة

منها في توجيه وتخطيط وضبط متغيرات ومناقشة نتائج البحث فيما يخص الدراسات المشابهة لبحثنا أذكر منها:

الدراسة الأولى:دراسة من إعداد الطلبة:"نايت مولود عبد الحميد"و"ولد فلة أعمر"و"أيت بن أعلي حفيظ" تتمثل في مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان:"مدى تأثير الألعاب

الجماعية على تعديل سلوك تلاميذ الطور الثانوي "دراسة ميدانية على بعض ثانويات تيزي وزو ،تحت إشراف الأستاذ:مرازقة جمال،للسنة الجامعية 2009-2010 تتمثل إشكالية البحث في ما مدى تأثير الألعاب الجماعية على تعديل سلوك تلاميذ الطور الثانوي؟

حيث كان هدف البحث إبراز مدى حاجة المراهق إلى الأنشطة الرياضية الجماعية ضمن البرامج المقررة في المؤسسات التربوية في الطور الثانوي.وفرض الباحث **أن** للألعاب الجماعية دور ايجابي وفعال في تسوية وتعديل سلوك الفرد في المرحلة الثانوية حيث اتبع المنهج الوصفي،معتمدا على الاستمارة الاستبيانية وكانت عينة البحث 400 تلميذ و15 أستاذا،حيث أن أهم نتيجة توصلوا إليها هي أن الألعاب الجماعية إذا وضف هدفها التربوي بطريقة سليمة ومضبوطة من طرف الأستاذ تساعد كثيرا على تعديل سلوك التلاميذ،وأهم توصية إعطاء أهمية كبيرة للألعاب الجماعية في الثانويات وذلك ببرمجة دورات رياضية لإثبات العلاقة الطيبة بين المراهقين.

الدراسة الثانية: دراسة من إعداد الطلبة:"أوشن رضا"و"بخوش عمر"و"بلعمري رياض" تتمثل في مذكرة تخرج لنيل شهادة في الليسانس تحت عنوان" الميول و الاتجاهات وعلاقتها بعملية الاختيار "دراسة ميدانية لطلبة جامعة دالي براهيم بالجزائر العاصمة تحت إشراف الأستاذ:"أوشن بوزيد"للسنة الجامعية 2010-2011 ،تتمثل إشكالية البحث في: ما هي العوامل و الأسباب التي تجعل معظم طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية يتجهون إلى اختيار تخصص في الألعاب الجماعية؟

حيث كان هدف البحث معرفة العوامل الأكثر أهمية في توجه الطلبة نحو التخصص في معهد التربية البدنية والرياضية،وفرضية البحث يلعب الإعلام الرياضي والعادات و التقاليد السائدة في الأحياء الشعبية و ميولات واتجاهات الطالب في معهد التربية البدنية و الرياضية دورا هاما في اختيار التخصصات الرياضية سواء كانت فردية أو جماعية،واعتمد الطلبة على المنهج الوصفي،معتمدين على الاستمارة الاستبيانية وبلغ عدد العينة100طالب،وأهم نتيجة توصل إليها الطلبة هي أن العوامل الشخصية (الميل و الرغبة) تؤثر بدرجة أولى على اتجاه الطالب في اختيار تخصصه.و أهم توصية هي أن تكون عملية التوجيه عملية مستمرة بمعنى أن

تتاح للطالب حرية الاختيار في تقرير مصيره في كل مرحلة من مراحل حياته الدراسية وعلى ذلك يجب أن يكون هناك توجيه في المدرسة ثم الجامعة ثم بعد التخرج من الجامعة.

الدراسة الثالثة : دراسة من إعداد الطلبة "بوداود طارق"و"يوسفي عمر"تتمثل في مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان"التربية البدنية وتأثيرها على الجوانب النفسية والاجتماعية و الصحية للمراهق"تحت إشراف الأستاذ "إبراهيم مبروك"للسنة الجامعية 2008-2009 في جامعة التربية البدنية و الرياضية بالجزائر حيث كان التساؤل كالتالي:ما هو الأثر الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية على المراهق؟

حيث كان هدف البحث هو معرفة مدى تأثيرات التربية البدنية والرياضية على المراهق المتمدرس نفسيا واجتماعيا وصحيا،والفرض هو أن لحصة التربية البدنية و الرياضية تأثيرا على الجانب النفسي للمراهق المتمدرس

حيث اعتمدوا على المنهج الوصفي فقسموا استمارات. وتوصلوا إلى أهم نتيجة وهي أن مادة التربية البدنية و الرياضية تعتبر جزء أساسي بالغ الأهمية في المنظومة التربوية تسعى إلى تحسين الفرد عامة من خلال الأنشطة الرياضية المختلفة،وكانت أهم توصية لهم أن تتضافر الجهود ما بين الأولياء و المجتمع و الثانوية من أجل مساعدة التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي بصفة عامة.

التعليق على الدراسات :من خلال الدراسات السابقة و المشابهة للموضوع نرى بأن استخدام المنهج الوصفي والدراسة المسحية تبدو أكثر ملائمة لحل هذه المشكلة وتبسيطها إذ يصعب استخدام المنهج التجريبي نظرا لطبيعتها فهي تصب في علم النفس.

أما بالنسبة لأفراد العينة كانوا مختلفين حيث كان هناك في دراسة طلبة في المعهد و أساتذة من نفس المعهد و في الدراستين المتبقيتين تلاميذ من ثانويات مختلفة،وذلك لمحاولة تحليل و فهم معمق واستنباط مواطن الخلل وإبراز الحلول،ونظرا لطبيعة المنهج المستخدم في الدراسات التي صبت في موضوعنا،فمعظم الباحثين في هذا

المجال كانت الوسيلة الغالبة عبارة عن استمارة استبيانية أو مقابلة شخصية وهذا ما قمنا به أي توزيع استمارات استبيا نية.

النتائج المشتركة:

1-إقامة الدورات التدريبية و التكوينية لأساتذة التربية البدنية والرياضية على فترات منضمة لتطوير العمل وتحديث المعلومات وأسلوب أداء المهنة ومواكبة كل تطور جديد.

2-ضرورة توفير الوسائل و العتاد الرياضي في جميع الثانويات وخاصة القاعات .

3-لأجل زيادة الإتمام بمادة التربية البدنية و الرياضية يجب الرفع من معالمها.

نقد الدراسات: نظرا للدراسات السابقة نرى أن لكل دراسة تتجلى بالإضافة للنوعية وإثراء المعارف ومحاولة تفسير شيء ما حيث أن في الدراسة الأولى فقد حاول الطلبة من خلال بحثهم معرفة مدى تأثير اللألعاب الجماعية على تعديل سلوك التلاميذ في الطور الثانوي مركزين فقط على الألعاب الجماعية وكأن حصة التربية البدنية و الرياضية تحتوي فقط على الأنشطة الجماعية أما الدراسة الثانية فقد حاول الباحثون معرفة العوامل و الأسباب التي تجعل معظم طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية يتجهون إلى اختيار التخصص في الألعاب الجماعية،وتوصلوا إلى أن الإعلام الرياضي والعادات و التقاليد السائدة في الأحياء الشعبية و ميولات واتجاهات الطالب في معهد التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا هاما في اختيار التخصصات الرياضية سواء كانت فردية أو جماعية،و لم يأخذوا بعين الاعتبار نقص الوسائل و العتاد الرياضي وعدم كفاءة بعض أساتذة التربية البدنية الذين تنقصهم الخبرة و التكوين الجيد.

البـــــــــــــــــــ

الباب الأول

الدراسة

النـــــــــــــــظري

ة

الفصل الأول

التربية البدنية

والـــــــــــــــــــــــــــــــــ

ــــــــــــــرياضـــــــــــــــــ

ــــــــــــــيـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

ـــــــــــة

تمهيد:

تسعى دول العالم بين الحين والآخر إلى تحديث مفاهيمها ومعارفها وأغراضها كشتى العلوم التي من شأنها الإسهام في تنمية وإعداد المواطن الصالح...وتعتبر التربية البدنية والرياضية واحدة من هذه العلوم العصرية وأصبحت جزءا مهما من الثقافة للفرد ولا يمكن الاستغناء عنها,فأصبح لزاما عليها أن ترتفع بمستـــــــــــــوى المسؤولية من أجل تحقيق تعليم أفضل يعود إلى جيل صالح مفكـــــــــــر متفتح يستطيع مواجهة التحديات,فبدأ يزداد الإقب ـــــال علي ـــــــــــها تأهيلا على المس ـــــــــــتوى المـــــــــهني والترويحي فانتشرت المـ ـــــــــــــدارس و المعاهـــــــــــــــــــــــــــــــد والجامـــــــــــــــعات المتخصـــــــــــصة التي تعمل ع ـــــــلى إعداد وتأهيل أس ـــــــاتذة أكفاء تأهـــــــيلا تربـــــــــــويا وفنيا على أفضل مستوى. (أمين الخولي ومحمد العماري، 1990، صفحة 25)

1-مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

إن عامة الناس ترى أن مكانة التربية البدنية و الرياضية في الملعب أو في النادي الثقافي و يلقبونها بالرياضة البسيطة إلا أن روادها يـــــــــــرون أن مكانتـــــــها ما زالت قـــــائمة و اتـــــــــــــفقوا على اعتبارها مادة مدرسية ككل المواد الأخرى الهدف منها المحافظة على الجوانب الصحية البشرية الثلاث النفسية، الاجتماعية، العقلية و الجانب الجسمي و كذلك ترقـــــــــقهما في إطار التدعيم و تحـــــسين قـــــدرة التلميذ على تعلم الأعـــــباء العمليـــــــتين التـــــــربية و التعليمية و ذلك بواسطة استخدام تنشيط التلميذ المبني حول ممارسة الألعاب الرياضية و التمرينات الحركية كما أن هذه الأخيرة ليست عادية بل وسيلة الغاية منها التربية الشاملة للإنسان بما فيها التربية العقلية التي تبدو أنها الهم الأكبر لكل ولي يرسل ابنه إلى المدرسة لأنها من جهة تســـــــاهم و تساعد في تقوية الجسم و تثبيت مزاج الطفل و توفر له الظروف الصحية المتلائمة مع النمو الجسمي بصفة عامة و من جهة أخرى تعـــــرف التربيـــــة البدنيـــــة في الاتـــــحاد **السوفياتي** سابقا بأنها "عمـــــلية توحيد النمو البدني والقـــــــوة للإنـــــــسان باســــــــت ـــــخدام التمرينـــــــــــــــــــات البدني ـــــة

والـتـــدابـــــير الصحية،و بعض الأساليب الأخرى لغرض اكتساب الصفات البدنية والمعرفية والمهارات والخبرات،التي تحـــــــــقـــــــــــق متطلبات المجتمع أو حاجات الإنسان التربوية" (بسيوني، 1987، الصفحات 09-10)

وتعرف التربية البدنية في الولايات المتحدة الأمريكية كما عرفها **"تشاليز بيوتشر "** أنها جزء متكامل من التربية العامة،وميدان تجريبي هدفه المشاركة في تكوين المواطن اللائق من الناح ــــــية البدنية والعقلية،والانفعالية والاجتماعية ،وذلـــــــك عن ط ـــــــــريق ألـــــوان من النش ـــــاط البـــــــــدني.

أما**"كوزاش و نيكس "**يرون:أن التربـــــــية البدنيــــــــة جـــــزء من التربية العامة التي تخت ـــــص بالأنشطة القوية،حيث تتضمن عمل الجـــــــــــــــهـــــــــــــــاز العضلي،وما ينتج عن الاشتراك في هذه الأوجه من النشاط والتعليم. (بسطاويس، 1984، صفحة 45)

ويرى**"فايز مهنا "**أن:التربية هي جزء بل فن من فنون التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جـــــســـــميا،عقلــــــــــــــــــــــــيـــــــــــــــــــــــــــــــــــا وخلقيا،والمقـــــصود بالمــــــواطن الصــــــالح فـــــهو الشخص الـــــنامي في قواه العقلية والبدنية والرياضية والاجتماعية ، والقادر على الإنتاج والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه. (فايز، 1987، صفحة 45)

1-2- مفهوم التربية الرياضية:

التربية الرياضية هي إحدى فروع التربية الأساسية التي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة و تستخدم عن طــــريق النشـــاط البدني الـــــمنظم و الموجه لإعداد الفرد إعدادا متـــــكاملا بدنيا و اجتماعيا و عقليا، كما أنها تكيف الفرد بما يتلاءم مع حاجاته و المجتمع الذي يعيش فيه، كما تعمل على تطويره و التقدم به و تكييفه بأقصى سرعة ممكنة و كذلك يع ـــــتبر مفهوم معقد يكمـــــن أن يفـــــــسر بأي

نشـــاط بدنـــــي يحث المؤســـسة على السعي وراء النتيجة البدنية،فـإن الرياضة تؤدي بممارستها بانتظام إلى حالة فكرية معينة و طريقة خاصة من الحياة تكون نتيجة اتزان بدني و كثافة المعايشة في العلاقات الإنسانية.

2-أهداف التربية البدنية و الرياضية:

التربية البدنية و الرياضية ليست فقط وسيلة للمحافظة على اللياقة البدنية فحسب،بل هي أيضا حاجة و ضرورة لجميع المواطنين، وعلى هذا الأساس يجب أن يعرف الأستاذ بأن عمله ذا قيمة عالية ومسؤولية محترمة،فتعمل برامجها على الأنشطة الحركية والبدنية،وهي ما يميزها عن غيرها من حيث طبيعة المادة التي يمكن إنجازها وتحقيقها بشكل أكبر ،ولقد تغيرت أهداف التربية البدنية والرياضية منذ العصور القديمة إلى وقتنا الحالي وفقا للتغيرات التي حدثت لـــلعوامل الثقافية و الاقتصادية لذلك فالدول لـــها أهداف متباينـــة والاخـــــتلاف ليس في القيم بقدر ما هو اختلاف في أولوية هذه القيم. (قاسم المندولاوي و آخرون، 1990، صفحة 10)

2-1 الأهداف العامة:

تتمثل أهداف التربية البدنية و الرياضية العامة في:التنمية العضوية ،تنمية المهارات الحركية،التنمية العقلية،التنمية النفسية و الاجتماعية،التنمية الجمالية،الترويح وأنشطة الفراغ.

أ-التنمية العضوية :تهتم التربية البدنية و الرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خـــلال اكتساب اللياقة البدنية ، الـتي تعمل على تكييف أجهزته البـــــيولوجية و رفع مستـــوى كـــفايتـها الوظيفية،مما تساعد على القيام بواجباته دون ســـــــــــــرعـــــــــــــة الشعور بالتعب و الإرهاق فمن خلالها يكتسب التلميذ التحمل الدوري والتنفسي والقدرة العضلية على الرشاقة والمرونة والتوافق بالإضافة إلى تحسين الجهاز القلبي وبقية أجزاء الجسم. (الخولي، 1994، صفحة 23)

ب–تنمية المهارات الحركية: تعتبر من أهم الأهداف العامة للتربية البدنية و الرياضية تبدأ برامجها من فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية وتنميتها،والتي تنقسم إلى:

-حركات انتقالية كالمشي والجري والوثب.

-حركات غير انتقالية كالثني واللف والميل.

-حركات غير معالجة كالرمي و الدفع والركل. (قاسم المندولاوي و آخرون، 1984، صفحة 11)

ج–التـــنمية العقلية: إن تنمية وتطوير القوى العقلية للعقل تكمن في التفكير ليتسنى للإنسان أن يدرك ويحلل الظواهر العادية و الذاكرة وسداد الحكم.

د–التنمية النفسية والاجتماعية : تستفيد التربية البدنية والرياضية من المعطيات الانفعالية و الوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني ، لأجل تنمية شخصية الفرد التي تتسم بالاتزان والشمولية والنضج، بهدف التكيف النفسي والاجتماعي للفرد مـــــــــــع مجتمعه. وتعتمد أساليب وم ـــــــتغيرات التنمية الانفـعالية في الـــتربيـــة في عـــدة مبادئ منها الفروق الفردية ، باعتبـار أن الفرد كيان مستقل له القدرات الخاصة به، فتنعكس آثارها على المجتمع في شكل سلوكيات مقبولة لتنمية التنافس والتعاون ومستويات الطموح. (مطاوع، 1995، صفحة 90)

ه–التنمية الجمالية : تعد التربية البدنية والرياضية من العوامل الرئيسية لتـنمية الجمال الجسدي والتـوازن الحركي في النشاط الحركي،حيث تغرس الصفات الفنية في التلميذ و تطوير المراكز الحسية و الشعورية في الجهاز العصبي لإدراك الحقائـــــــــــــــــق والقيم الجمالية و الفنية.

و–الترويح وأنشطة الفراغ : يعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية البدنية والرياضية،وبمرور التاريخ مورست أغلـــــــــــــب مهارات الاسترخاء والراحة والاستجمام.

2-2-**الأهداف الخاصة:** تكتسب التربية البدنية والرياضية قيما بدنية وعقلية واجتماعية، لا تحقق بمجرد اشتراك التلاميذ في اللعب ،بل تتطلـــــــــــــــــــــــــــــــب توجهات خاصة مثل الالتهاب للحصة والتنظيم مع العمل الجماعي، وهذا لتسهيل عملية اكتساب التلاميذ والقدرات البدنية والرياضية والمهارات الحركية:

-إزالة الحركات الزائدة.

-اكتساب الدقة لتركيز الانتباه

-السرعة والدقة في الأداء. (مداد، 1984، صفحة 215)

وللأهداف الخاصة (أهداف صحية، وأهداف تربوية):

أ-الأهداف الصحية : يركز الأطباء على الأهمية الصحية، فالقدرة الحركية التي يتحصل عليها التلميذ تعد من الضروريات الأساسية، و كذلك لتطوير القدرة العملية و الرياضية. (قيس، 1980، صفحة 22)

ب-الأهداف التربوية و الاجتماعية: تكون النوعية عبارة عن سلوك التلاميذ واضطرابات،لذلك يلزم برامج تخدم قابليات التلاميذ الذين ينتمون إلى عدة قدرات ووظائف منها: الإدراك ، التصور ، التخيل ،الانتباه.

3- الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية:

الكثير من التلاميذ يتساءلون حول الأهمية والقيمة الأكاديمية لهذا الكم الهائل من المعلومات في علوم التربية البدنية والرياضية هؤلاء قد يكون لديهم العذر في ذلك وقد لا يكون.

هذه التساؤلات لا تعكس لديهم عدم الفهم الدقيق والواضح لمفهومه وأهدافه التربية البدنية والرياضية فحسب بل كذلك الجهل بأسسها العلمية، ومن هذا المنطلق نحاول أن نجيب على هذه التساؤلات ونحدد المنطلقات العلمية ولمهنة التربية البدنية والرياضية , فالفرد الرياضي عندما يقوم بأداء حركة أو مهارة في

رياضة ما فإنه يقوم بهذا العمل كوحدة لا تتجزأ، فكل من العضلات والأعصاب والجهاز التنفسي والدورة الدموية والخلايا تشترك في هذا الأداء، ومن هنا فإن كل حركة ونشاط لابد أن يجد تفسيرا له في ضوء المعلومات المنسقة والمستندة إلى قواعد علمية ثابتة بيولوجيا، نفسيا، حركيا واجتماعيا وسوف نتناول هذه الأسس مستعين في ذلك بالخطوط العريضة التي وصفها"**تشارلز بيوتشر**" في مؤلفة القيم للتربية البدنية.

3-1- الأسس البيولوجية:

جسم الإنسان ذو ميكانيكية معقدة جدا، ولهذا يدرس طالب التربية البدنية جسم الإنسان بالتفاصيل خلال فترة الأعداد ليكون قادرا على إعطاء تقسيم لطبيعة عمل العضلات خلال فترة التمرين وكذا ما يتصل بها من أجهزة تمدها بالوقود كالجهاز الدوري التنفسي والجهاز العظمي الذي تعمل أجزاؤه كدوافع العمل العضلة، وبالتالي فإن الطالب يكون قادرا ليس فقط على شرح الهدف وتركيب التمرين، ولكنه قادرا أيضا على إعطاء تفسير بماذا أديت الحركة في هذا الاتجاه، ولماذا هذا العدد من التكرارات، ولذلك فإن منهج التربية البدنية والرياضية باحتوائه على (المواد البيولوجية، علم التشريح، علم وظائف الأعضاء، علم البيوكيمياء .(..إضافة إلى مواد أخرى كعلم الطب الرياضي هذه العلوم البيولوجية تعطي الطالب علمية قوية لتعامل مع الإنسان أو الشخص لرياضي. (أحسن أحمد و سالم الصوني و يحياوي أحمد، 1991، صفحة 19)

3-2-الأسس السيكولوجية:

نظرا للمنزلة التي تحتلها التربية البدنية والرياضية في المجتمعات الحديثة، أدى هذا التأثير إلى النمو والإعداد البدني، ولكن ذلك يشمل الصفات الخلقية والرياضية وأنواع الرياضة التي تتطلب الاشتراك في المباريات، وكذا الانتظام في عمليات التدريب على نوع النشاط الممارس وإعداد طرق التدريب هذه الأنشطة ذات فعالية عالية لا يتحقق بدون دراسة خصائص وطبيعة النشاط الرياضي من ناحية، ودراسة خصائص الشخصية الرياضية كموضوع هذا النشاط من ناحية أخرى وبجانب ذلك فإن الأسس النفسية يمكن أن تعطي تحليلا لأهم نواحي النشاط الحركي، وعلى مدرس التربية البدنية والرياضية أن يقوم بتعليم أوجه وإلمام

المتعلم لأحسن طرق تعليم المهارات في مجال التربية البدنية حيث يقتصد هذا الأخير في الجهد والوقت ويحقق نتائج أحسن.

3-3-الأسس الاجتماعية :

تستطيع التربية البدنية أن تلعب دورا هاما في تحسين أسلوب الحياة، وذلك لأنها تتخلل الحياة اليومية، وهي مادة علمية ووظيفية تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة فما اللعب إلا أحد للتآلف الاجتماعي، وعن طريقه يمكن أن تزداد الأخوة والصداقة، فقد تميز الإنسان البدائي بميله للعنف والضرب وحالات الاستقرار والإثارة، واليوم نجد التربية البدنية تعلم العلاقات الإنسانية السليمة المتفقة مع نسق الموضوع، فاللاعب يبذل قصارى جهده لهزيمة منافسه ولكن بطريقة مقبول ومن ثمة تنتمي المصالح الاجتماعية على المصالح الشخصية وفي نفس الوقت تأكد الخصائص الضرورية للحياة الجماعية،والتربية البدنية قادرة من خلال أنشطتها أن تقدم الكثير لتغطية احتياجات الفرد والتي تشمل نعاون وأقسام الحب والألفة والاهتمام بآراء الآخرين والرغبة في التأثير في الغير وشعور الإنسان بالطمأنينة داخل إطار المجتمع الذي يعيش فيه.

4- أغراض التربية البدنية والرياضية:

لم تعد التربية البدنية والرياضية كذالك النشاط الذي يؤدي إلى هدف محدد، أو حركة ونشاط زائدين، بل خصص لها أهداف بغية الوصول إلى تنمية الفرد من الناحية البدنية والحركية والعقلية والاجتماعية، ورأت في ذلك الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا وجسما ووجدانا غرضها تنمية الفرد تنمية متكاملة من جميع الجوانب ليصبح عضوا نافعا في مجتمعه ومن أغراضها العامة ما يلي:

4-1-تنمية الكفاءة البدنية:

والمقصود بها أن يكون الجسم سليما من الناحية الفزيـــولوجية و المورفولوجية مع تنمية الجسم من تمرينات وتدريبات تتناسب مع مرحلة النمو، كما تنمي وتقوي العضلات والمفاصل.

4-2- تنمية القدرة الحركية:

تعتبر تنمية الكفاءة قاعدة خلفية من أجل تنمية المقدرة الحركية لأنها تؤهل الجسم للقيام بجميع حركاته وبكفاءة منقطعة النظير، إضافة إلى أن الجسم يكتسب خفة ورشاقة ومرونة في المفاصل وقوة التحمل والسلامة في جميع الأجهزة وغير ذلك من عناصر اللياقة البدنية التي خصصت لإعداد الجسم إعدادا علميا من الناحية البدنية حتى يستطيع أن ينشط في ممارسة جميع الألعاب وبكل طلاقة.

4-3- تنمية الكفاءة العقلية:

لسلامة البدن تأثير واضح على الخلايا العقلية وتجديدها المتواصل مما يمكنه من تأدية وظيفته على الوجه الأكمل، فعند استيعاب المعلومات تنمو القوى العقلية والتفكيرية وتتأثر بالمرض، لأن الجسم هو الوسط للتعبير عن العقل والإرادة.

4-4- تنمية العلاقة الإنسانية :

التربية البدنية والرياضية تربي وتنمي للفرد عدة خصال حميدة، وتعود عليه وعلى مجتمعه بالفائدة، فعن طريق الألعاب يكتسب الصبر، التحمل، تقبل الهزيمة.

5- التربية البدنية و الرياضية في العالم:

إن اللعب والرياضة قد أيد على مر العصور التاريخية أدوار ووظائف اجتماعية، ثقافية وتربوية مهمة ولا يحتاج هذا القول إلى إشارة لوجود المؤسسات والانجازات التي أبدعها الإنسان مثل الألعاب الأولمبية التي نظمت في اليونان القديمة لمدة أحد عشرة قرن 339 376 وعادت إلى الظهور بعدما انقطعت لمدة 15 قرن وهذا عام1396 بأثينا فالتربية الحديثة أصبحت عنصر من عناصر الثقافة المعاصرة تطور الاهتمام بها في

إطار النتائج التي توصلت إليها العلوم الحيوية والإنسانية، وبفعل تطور الحاجة إلى النشاط التربوي البدني نتيجة الإنجازات التي أحدثها التقدم العلمي والفني، الأمر الذي جعل النشاط التربوي البدني يأخذ أهمية كبرى شيئا فشيئا في المجتمع عموما وبالنسبة للأشخاص خصوصا، وجدت التربية البدنية اهتماما من طرف منظمة" **اليونسكو**" حيث يؤكد الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية على :

المادة الأولى : ممارسة التربية البدنية حق أساسي للجميع.

المادة الثانية : التربية البدنية والرياضية يعدان رئيسان للتربية والثقافة.

المادة الثالثة: برنامج التربية البدنية والرياضية يجب أن يستجيب لحاجات الأفراد وهكذا أخذت التربية البدنية والرياضية امتدادها كظاهرة القرن العشرين مرتبطة بميادين أخرى، كالثقافية والاقتصادية، السياسية، ولهذا أدركت الدول المتقدمة هذا الاهتمام بشكل واضح فأصبحت التربية البدنية والرياضية مادة إجبارية في المدارس من أجل تنمية وتطوير الإنسان وبهذا يتحصل المجتمع على أفراد ذوي مهارات فكرية وإبداعية متطورة ورفيعة المستوى.

5-1- التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

إن وضعية التربية البدنية والرياضية في الجزائر اليوم أصبحت لا تكاد ناجحة بالقياس مع الدول المتقدمة مع أن سياسة الرياضة تتعدى بكثير أطر هذه التربية، من حيث أنها موجهة للجميع ولا يمكن أن تتطور إلا بفضل حركة وطنية رياضية واسعة . (بسيوني، 1987، الصفحات 86-87)

تعرف التربية البدنية بوطننا على أساس أنها نظام تربوي عميق للاندماج بالنظام التربوي الشامل، ومع هذا فلم تصل إلى الهدف المنشود، وذلك راجع للظروف المحيطة ببلادنا، والتي انعكست سلبا على سير وتطوير العملية التربوية، مما أدى بها إلى الركود لعدم اعتمادها على المناهج العلمية التربوية، والأسس النفسية ولعدم ارتباطها بالتخطيط التربوي بما يتناسب مع التخطيطات الاقتصادية خاصة ثم الاجتماعية، المناهج في وطننا ما

تزال تقليدية تكاد تقتصر على الناحية الذهنية من التربية، وكذلك نجدها جامدة قل ما تتحقق سياستنا التربوية، إذن يجب على التربية البدنية في بلادنا أن تستجيب لمطالب الديمقراطية العصرية والحرية وذلك انطلاقا من مناهجها ووسائلها وأنشطتها المختلفة، ومن الأحسن أن نبين التربية على أسس تجريبية علمية، وعلى العملية التربوية أن تعكس الصورة الحقيقية لمتطلبات العصر الحديث ولمبادئ مجتمعنا وأصالتنا والدي نأسف له.

ـإن التربية البدنية والرياضية لم تأتي ثمارها لأن الهدف الذي خطط له غير كافي للخروج برياضة ناجحة و مسموحة للممارسة من طرف شرائح المجتمع، ولكن على العواصم والمدن الكبرى وحرمت منها القرى والمداشر.

5-2-نبذة تاريخية عن تطور التربية البدنية و الرياضية في الجزائر:

خلال الفترة الاستعمارية 1830-1960: إن الثقافة البدنية كان بها نفس مصير عناصر الثقافة الجزائرية الأخرى حيث أن كل الممارسات البدنية لم تسلم من الهدم و من بين الاحتياطات التي أخذت في الفترة و التي هي مباشرة أو غير مباشرة ومن هذه الممارسات يمكن أن نذكر:

ـ استملاك الأراضي و العتاد بما في ذلك الأحصنة...الخ

ـ منع أو حضر حمل السلاح على كل مسلم جزائري الذي يعتبر من العادات و التقاليد الجزائرية (مثل إطلاق النار في الحفلات).

ـ تنظيم حركات و تنقلات السكان مما أدى إلى غياب اللقاءات الثقافية التقليدية أين تقام حفلات المبارزة و التنافس، أما الممارسات التي لها علاقة بالوقاية و العناية الجسمية منعت مع استملاك الحمامات التي حولت إلى أماكن التعذيب.

وفي أواخر القرن 19 وبداية القرن 20 وفي الوقت الذي تطورت فيه ممارسة التربية البدنية و الرياضية في أوروبا و أمريكا أين بدأت الرياضة تأخذ شيئا من الازدهار مع تأسيسها مختلف الفيدراليات الدولية و

جديد الألعاب الاولمبية ظهرت بعض الألعاب و الممارسات البدنية الحديثة كالمبارزة و الجمباز و الملاكمة وسباق الدراجات و رياضات أخرى.

وفي عام 1911 ظهرت إجبارية الخدمة الوطنية حيث سمح للشباب الجزائري بالبداية في الفنون الرياضية المشهورة"**هربارت سامولوس**"و كانت من أصل حربي ومن ذلك فإن تكوين رياضيين عسكريين مسلمين في بداية هذا القرن كان نتيجة للاقتراب المتوقع للحرب العالمية الأولى. (بسيوني، 1987، صفحة 27)

_ انتفاضة أكتوبر التي جعلت عدة شعوب تأخذ وضعيتها أو حالتها الميدانية.

_ مشاركة المسلمين طيلة الحرب العالمية الأولى .

_ تطور الألعاب الأولمبية و تنظيمها من طرف فرنسا بباريس عام 1924 مما فتح باب الاعتراف و العمل التجاري مع خلق النوادي بعد ذلك في الرياضات الجماعية أولا (كرة القدم)ثم العاب القوى.

_إن تأسيس الكشافة في الميدان التربوي من طرف "**بادن بووال**"في بداية القرن 20 وتقديمها من طرف فرنسا لصالح أطفال المستعمرين وجد بواسطة "**محمد بوراس**"في أوائل الثلاثينات ميدان للتطبيق في حصن الجماهير الشعبية الثانية و الأصلية ومع اقتراب الحرب العالمية الثانية وحدوث مجزرة 1945م.أيقظت ضمير الشعب الجزائري في الإحساس بوضعيته الاستعمارية ليجعل من الرياضة و التربية البدنية وسيلة إعادة من اجل صحوة الضمير الوطني للاستقلال وقد برز فريق كرة القدم لحزب جبهة التحرير الوطني المتكون في 1955م لجلب أنصار الهيئة الدولية على الحاضر والواقع الجزائري المعاش. (بسيوني، 1987، صفحة 28)

6- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

اكتسب تعبير التربية البدنية معنى والرياضية معنى آخر جديد، بعد إضافة كلمة التربية، إليه فكلمة بدنية تشير إلى البدن وهي كثير ما يستخدم للإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية، وعلى ذلك فحيثما تضاف كلمة " التربية " أي كلمة بدنية نحصل على تعبير " التربية البدنية " فالمقصود بها كل العملية التربوية، التي يتعرض خلالها ممارسة النشاط البدني.

فالتربية البدنية إذن : هي التربية ولكن عن طريق الإفادة من ميل الأفراد للحركة والنشاط البدني وهكذا كان تعريف التربية البدنية والرياضية بأنها : مجموع النشاط البدني للفرد، التي تختار وتنظم وفقا لقيمها ونتائجها بما يناسب خصائص نموه .

7- مهام التربية البدنية والرياضية:

تعرف التربية البدنية والرياضية على أساس أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، ويخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شأن تكوين الإنسان والمواطن، والعامل الاشتراكي لما لديها من مزايا، وينتظر من التربية البدنية والرياضية في هذا الإطار أن تؤدي ثلاث مهام.

7-1- من الناحية البدنية:

تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية المحركة لتسيرها من خلال تحكم أكبر في البدن والتكيف السيرة مع البيئة، ودلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح ومنظم تنظيم عقلاني.

7-2-من الناحية الاقتصادية:

إن تحسين الفرد وما يكتسبه من الناحية النفسية يزيد من قدراته على مقاومة والتعب يمكنه من استعمال القوة المستخدمة في العمل، فإنه يؤدي بدالك إلى زيادة المزدوجة الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي.

7-3-من الناحية الاجتماعية و الثقافية :

التربية البدنية والرياضية تجعل القيم الثقافية والخلقية التي تواجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز الوئام الوطني مدخرة الظروف الملائمة للفرد لكي يعتمد على ذاته في العمل، وتنمية روح الانضباط والتعاون، والمسؤولية، والشعور بالواجبات المدنية، كما أن التربية البدنية ترمي إلى تخفيف التوترات التي تشكل مصدر خلافات بين الأفراد وبين المجموعات التي تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة مسيرة بذلك إقرار علاقات إنسانية أكثر انفراجا وكذلك إلى تحرير المرأة، إن ديمقراطية التربية البدنية والرياضية تطرح هذه الأخيرة كوسيلة من الوسائل التي من شأنها أن تساهم في ترقية المرأة وتحريرها. (وزارة، 1976، صفحة 07)

8-التدريس :

8-1- مفهوم التدريس:

بالرغم من تعدد التعاريف الخاصة بمفهوم التدريس واختلافها في بعض الجوانب إلا أنها تصب في معنى واحد ووحيد في كون التدريس هو تلك العلاقة التي تربط بين الأستاذ والتلميذ فيما يخص المناهج والخطط المتبعة في توصيل المعارف والمعلومات بين الطرفين وفق أهداف محددة ومواقف سلوكية متغيرة حسب نوع وخاصية المنهج أو الأسلوب وخلاصة القول أن التدريس هو كل علاقة دائمة تربط بين الأستاذ وتلاميذه وتساعدهم على التطور واكتساب المهارات البدنية والرياضية، فهو بالتالي الأساس في كل عملية تعليمية.

8-2- درس التربية البدنية والرياضية :

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالثانوية أو المؤسسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذ هذه المؤسسة، وأن يكسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مصاحب مباشر

وتعليم غير مباشر وبما أن المنهاج المباشر العام لا يمكن القيام بتدريسه واكتساب التلاميذ كل المهارات المتعددة التي يتضمنها دفعة واحدة لذلك لجأ المختصون إلى تقسيم هذا المنهاج العام إلى مناهج منفردة كل سنة دراسية، وهي الأخرى جزئت إلى أقسام أصغر أي إلى مراحل يمكن تنفيذها كل مرحلة دورة يمكن تنفيذها في شهر مثلا، ثم قسمت هذه الدورة الشهرية إلى أجزاء أصغر حتى وصلنا إلى وحدة التدريس أو وحدة اكتساب المهارات الحركية وما يصاحبها من تعليم مباشر وغير مباشر هذه الوحدة هي درس التربية البدنية والرياضية والدرس بهذا المعنى هو حجز الزاوية في كل منهاج التربية البدنية والرياضية والعناية به هي الخطة الأولى والهامة لو أن نجني الفائدة الموجودة من المنهاج كله لذا وجب أن ندرس درس التربية البدنية والرياضية إجمالا وتفصيلا وأن نلم بكل ما يمكن أن نلم من معلومات عن هذا الحجر الأساسي في بناء منهاج التربية البدنية والرياضية. (أحسن شلتوت و حسن معوض ، صفحة 106)

8-3 أهمية درس التربية البدنية و الرياضة :

إن درس التربية البدنية و الرياضية لا يعمل فقط على تحقيق التنمية البدنية كما يعتقد البعض بل يحقق أيضا التنمية العقلية حيث يمر التلاميذ بكثير من المعارف و المعلومات التي تعطى الجوانب الصحية و النفسية و الاجتماعية و العلمية، و تعتبر التربية البدنية و الرياضية عملية توجيه النمو البدني باستخدام التمرينات البدنية، كما يعطي الفرصة للاشتراك في أوجه النشاط الرياضي التنافسي داخل المدرسة و خارجها، حيث يحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ.

خاتمة:

نستخلص مما سبق أن للتربية البدنية و الرياضية دور كبير في شتى المجالات وخاصة في المجال التربوي حيث تقوم على إعداد الفرد الصالح و المتكامل الجوانب ،الذي يكون بدوره نعمة على المجتمع كما تعتبر وسيلة

تربوية ينبغي الاعتماد عليها في تشكيل جوانب شخصية الفرد ،وتساعده على اكتشاف المحيط واكتساب الخبرات وتعلم تقنيات جديدة عن طريق الممارسة.

الفصل الثاني

الـــــــممارسة

الـــــــــــــــــــــــــ

ريــــاضية

و

الــــــــــــــــــــ

ــــمرحـــــــــــلة

الـــــــعمرية

تمهيد:

في ضوء الطموحات و الأهداف التي تنشدها مجتمعات عصر التقدم العلمي و التقني المتلاحق الذي ينشده إنسان العصر الحديث الذي يفرض على الإنسان الذي يفكر بطريقة سليمة و الذي له برنامج يومي يعتمد عليه من عمل أو دراسة و قضاء حاجياته اللازمة أو تربية أولاده فنجد أيضا له وقت الممارسة الرياضية يعتبره وقت النشاط وتقوية البدن.

1- مفهوم الممارسة الرياضية:

تعتبر الممارسة الرياضية من أه م الميادين في الحياة اليومية للفرد إذ لها ميزة خاصة و هي اللعب، تمكن الطفل المراهق و تمنحه الراحة الجسمية و النفسية، لاعتبارها التعبير عن الملك وما هو شعوري، و كذلك يبرز م ن خلالها حريته كفرد، و الممارسة الرياضية هي من حق كل فئات المجتمع دون تمييز العمر أو الجنس، و هي منظمة و مطورة داخل المنظومة التربوية، على شكل نشاط بدني و رياضي على حسب البرمجة المرسومة و المخططة للتطبيق من طرف المؤسسات التعليمية (التربوية) وهي عبارة عن وقت فراغ حركي و إراد ي و حر يهدف إلى الانشراح في شخصية الفرد و تحضيره (حكيمة، دورة جوان 1995، صفحة 42)

2-علاقة التربية البدنية بالممارسة الرياضية:

يرتبط مفهوم التربية البدنية و الممارسة الرياضية ارتباطا وثيقا تعمل و تسعى إليه المدرسة و المؤسسات الأخرى فلذا من الضروري أن يكون التعاون فيما بينهما حتى تضمن للتلميذ التربية الصالحة في خدمة البيئة الاجتماعية فمثلا : أمراض التوتر العصبي في رأي الكثير هو اقل الأسباب المؤثرة على الفئة الشبابية فالنشاط الرياضي و التربية يخفف من هذا عن الظروف السائدة في الحياة الحديثة، و النشاط الرياضي بإمكانه تقديم خدمة ملموسة للمجتمع عن طريق تحسين الحياة الصحية للفرد المتمدرس خاصة بواسطة النشاطات الرياضية و البدنية الملائمة لحياة أكثر إثارة و سلام .

فالطفل يحصل على فائدة في الحياة اليومية في تخصيص وقت لممارسة لون من ألوان النشاط الرياضي، فهذا أمر ضروري لكي يميل الإنسان إلى أحسن الحالات و ذلك يخفض و يخفف من الاضطرابات و التوترات العصبية. (حسن العلاوي و سعد جلال، بدون سنة، صفحة 115)

3- أهداف الممارسة الرياضية والغاية من التربية البدنية والرياضية:

توضح بعض البحوث أن الممارسة الرياضية تكون الفرد من الناحية البدنية فقط إلا أن هناك مفكرين و باحثين يؤكدون عكس ذلك و هذا من خلال الأهداف التي تشدوا ورائها الممارسة الرياضية و هي كالأتي:

3-1- النمو البدني:

تعمل الرياضة و النشاط البدني على تنمية القدرات البدنية للطفل عن طريق تقوية أجهزته العضوية المختلفة .

3-2- النمو الاجتماعي :

إن الحياة الاجتماعية معقدة و التعاون هو سلوك يرمي لتحقيق هدف فكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بتحقيق هدف جماعي وهنا نذكر مثال: الدور الذي يلعبه رياضي معين في سبيل تحقيق نجاح فريقه.

3-3-النمو النفسي:

تحقق الممارسة الرياضية ما نسميه بالإفراز على المكونات و بالتالي يكون الشعور بالراحة النفسية و زيادة على هذا فإن الرياضة تهدف لإشباع الميول العدواني لدى بعض المراهقين و الشباب عن طريق الألعاب بالمنافسة كالملاكمة، الجيدو و غيرهم.

4- مفهوم الرياضة :

إن كلمة الرياضة لا تعني نفس المعنى لدى الجميع فيجب تحليلها و ذلك لوجود مفاهـــــــــــــــيـــــم مبهمة و أفضل تحليل لهذه الكلمة بمختلف معانيها مع المفهوم اللعب، و اللعب المنظم قدمه لنا"**بوي جون**"فحسب رأيه علينا أن نغير الرياضة لغرض اللـــــــــــعـــــــــــــب واللعب المـــــــنـــــــــظـــــــم هـــــــــــــو مؤسسة أو نظام اجتماعي، إن ضرورة التأمل (التفكير) في الرياضة أو في إطار اجتمـــــــــــاعـــــــــي يعيش و يرتقي لعنصر من جماعة، و يتحول سلوكه الفردي إلى وظيفة مع الآخرين.

5-أنواع الرياضات:

5-1-الرياضات الجماعية:

يحصل فيها تفاعل كبير بين الرياضيين وكذا التعاطي لكل صغيرة و كبيرة وهذا التفاعل ينجم عنه ما نسميه بالديناميكية الجماعية حيث يتحقق فيها تنظيم علاقة الفرد الواحد بالفريق الذي ينتمي إليه، و فيها أيضا تنظيم دقيق لعلاقة الفرد بالخصم كما تساعد أيضا على تنمية شخصية الفرد أمام الفريق و ينسى أنانيته و يتعود على تحمل المسؤولية عن طيب الخاطر و تشجيع روح الجماعة و تضامن القول و التعاون الوثيق، يسمى نشاطا اجتماعيا لأنه يقوي الروابط الاجتماعية و تدفعهم إلى تقسيم العمل بينهم و من هنا ف إن المشروع الجماعي له فئتان أساسيتان:

_المشروع الذي يشترك فيه جماعة من التلاميذ ويكون بمثابة الرابط الاجتماعي القوي الذي يوثق الصلات بين الأفراد.

_ إن المشروع الجماعي من شأنه أن يجعل المربي عضو في جماعة الأطفال مما يقرب بين المربي وفوجه.

ووجهت المؤسسات الثانوية اهتماما بها، وأقيمت دورات عديدة كان لها أثر واضح في إظهار عدد من اللاعبين الممتازين والذين وصلت في عهدهم كرة السلة إلى مستوى رائع من حيث الفن و البراعة، و كذا إقبال الجمهور لمشاهدتها. (هنوف، 1993، صفحة 13)

و مع كل تقدم يتضح أن لعبة كرة السلة تعكس الكثير من الألعاب المنظمة التي ضل تاريخها مشوشا مجهولا، و التي تبلورت بسرعة خاطفة و هي ثمرة للبحث الطويل الذي اشرف عليه الاختصاصيين في التربية و لهذا فإنها : تعتبر لعبة كرة تربـــــــــــــــــويـــــــــــــــة في أساسها، إذ تعمل على بث روح التعاون بين أفراد الفريق و يبلور صفات القيادة الحكيمة و الانقياد الواعي، كما تنمي السرعة في التفكير و التصرف بدقة و جزم .

5-2-الرياضات الفردية:

و هي تلك الرياضات التي يواجه فيها الرياضي (التلميذ) خصما واحدا فيلا ميدان الرياضة الفردية و هي الميادين التي تعود التلميذ الشجاعة، و الصبر و بذل الجهد و استخدام الفكر و حسن التصرف، و تجنب اليأس في ساعة الهزيمة .تكون الوظيفة الاجتماعية مختلفة لأننا نلاحظ نوع من الأنانية و حب الذات لدى الرياضي في هذا الاختصاص، كما ينمي الفرد بفضل تشجيع هذه العوامل بدون إقصاء الجانب الاجتماعي .

6-مرحلة المراهقة الوسطى (15-18)سنة:مرحلة التعليم الثانوي:

تمهيد:

في العملية التربوية تراعى الخصوصيات العمرية بما تحمله من المعطيات البدنية و النفسية والاجتماعية،وعملية التعلم لها علاقة وطيدة بهذه الخصوصيات ويقول" **جيمس أوليفر** ":أن العلاقة بين الأنشطة البدنية و النمو التفكيري و النمو الانفعالي و النمو الاجتماعي هي علاقة وثيقة بل في الواقع من المستحيل الفصل بينهما ومع بداية هذه المرحلة يتخرج عدد كبير من المراهقين من المدارس الثانوية العامة و الفنية ويكتفي عدد كبير منهم بإتمام المرحلة الثانوية و الحصول على شهادات أو ينظمون إلى القوى العاملة في المجتمع .

كما تستطيع هذه المرحلة أن تؤذيه بحيث تمكنه من تخطيط وتنفيذ برامج التعليم و التدريب طبقا للسمات والخصائص المميزة لنموه بغية تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية.

6-1-تعريف المراهقة:

المراهقة بمعناها الدقيق هي المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج،وهي بهذا المعنى عند البنات و البنين حتى يصل عمر الفرد إلى الواحد و العشرين(21)سنة وهي بهاذ المعنى تمتد من البلوغ إلى الرشد.

لغويا:كلمة المراهقة تفيد معنى الاقتراب و الدنو من الحلم فالمراهقة بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج.

اصطلاحا:هي لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل و الفرد غير الناضج انفعالية وجسميا وعقليا من مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة.

7-خصائص المراهقة:

7-1-النمو الجسمي : يعلق المراهقون و المراهقات في هذه المرحلة أهمية كبيرة على النمو الجسمي ويتضح الاهتمام بالمظهر الجسمي والصحة البدنية.

7-1-1-مظاهره:تتباطأ سرعة النمو الجسمي نسبيا على المرحلة السابقة،ويزداد الطول عند كل من الجنسين كما يزداد الوزن وتزداد الحواس دقة وإرهاقا كاللمس و الذوق والسمع وتتحسن الحالة الصحية للمراهق.ويختلف المراهقون كثيرا في الطول و الوزن بصفة خاصة في هذه المرحلة بحيث يزداد الطول بدرجة أكثر عند الذكور وتصل الإناث إلى أقصى الطول في نهاية هذه المرحلة.

7-2-النمو الحركي: تتميز هذه المرحلة بإتقان المهارات الحركية فتصبح حركات المراهق أكثر توافقا ويزداد نشاطه وقوته ويزداد إتقان المهارات الحركية مثل العزف على الآلات الموسيقية والألعاب الرياضية كما يزداد معرفة زمن الرجع وهو الزمن الذي يمضي بين المثير والاستجابة

7-3-النمو العقلي:في هذه المرحلة يكون الاهتمام مركزا على النمو العقلي نظرا لأهميته بالنسبة للتوجيه التربوي في نهاية المرحلة الثانوية وبداية التعليم العالي أو بداية العمل في معظم الحالات.

7-3-1-مظاهره:تبدأ سرعة نمو الذكاء ويقترب هذا من الوصول إلى اكتماله في الفترة من15إلى18سنة،ويزداد نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية والميكانيكية والسرعة والإرادية لتباعد المستويات وتنوع حياة المراهق .

ويأخذ التعليم طريقه نحو التخصص المناسب للمهنة أو العمل،ويظهر التفكير المعنوي في نمو طول هذه المرحلة وينمو التفكير المجرد والتفكير الإبتكاري كما تزداد القدرة على التحصيل وعلى نقد ما يقرأ من معلومات ويميل المراهق عادة إلى التعبير على نفسه وتسجيل أفكاره وذكرياته في مذكرات وخطابات وشعر وحصص صغيرة يضع فيها رغباته وتنمو الميول والاهتمامات وتتأثر بالعمر الزمني والذكاء الجنسي والبيئة الثقافية وبنمط الشخصية العام للمراهق ويظهر هنا اهتمام المراهق جديا بمستقبله المهني والتربوي ويزداد تفكيره في تقدم الدراسي وفي المهن التي تناسبه أكثر من غيرها.

إلى جانب ميل المراهق إلى التفكير الديني والاعتماد على المنطق أكثر من اعتماده على الذاكرة والحفظ الآلي.

7-4-النمو الاجتماعي: يسعى المراهقون في هذه المرحلة إلى تحقيق المستوى المطلوب في النمو الاجتماعي فتصبح الرغبة الأكيدة في تأكيد الذات مع الميل إلى مسايرة الجماعة ويتضح البحث عن الذات في ثلاثة جهات رئيسية وهي البحث عن نموذج يتحدى مثل الوالدين،المربين،شخصيات هامة،اختيار المبادئ،القيم والمثل العليا،تكوين فلسفة الحياة.

ويظهر لنا العوز بالمسؤولية الاجتماعية وهي محاولة فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية العامة والتعاون مع الزملاء وبذل جهد يساعدهم في احترام الواجبات الاجتماعية والسياسية ويشاهد الميل إلى مساعدة الآخرين والعمل في سبيل الغير وعمل الخير ويلاحظ الاهتمام باختيار الأصدقاء و الميل إلى الانضمام إلى جماعات مختلطة الجنس ويكثر المراهقون الكلام عن المدرسة و النشاط و المواعيد و المطامح الرياضية و الموسيقى والرحلات و الحياة أو أي شيء يهتمون به،ونلاحظ الميل إلى الزعامة الاجتماعية والعقلية و الرياضية ويجاهد المراهق لتحقيق المزيد من الاستقلال الاجتماعي وتنمو الاتجاهات ونلاحظ أنها تعكس في أقل الأمر اتجاه الكبار في المنزل وخارجه وتتفتح الميول وتتنوع بين ميول أدبية وفنية وعلمية

وشخصية واجتماعية ورياضية ونجد الرغبة في مقاومة السلطة والميل إلى شدة انتقاء الوالدين والتحرر من سلطتهم ومن سلطة جميع الراشدين في المجتمع بوجه عام ويميل المراهق إلى تقسيم التقاليد القائمة في ضوء المشاعر و الخبرات الشخصية.

7-5-النمو الانفعالي: يسود النمو الانفعالي في هذه المرحلة على سائر مظاهر النمو في كل جانب من جوانب الشخصية وتطور مشاعر الحب حيث يتضح الميل نحو الجنس الآخر،ويميل المراهق إلى التركيز على عدد محدود من أفراد الجنس الآخر ثم على واحد فقط،ويفرح عندما يشعر بالقبول و التوافق الاجتماعي،وعندما يشبع حاجاته من الحب والمحبة ونلاحظ الحساسية الانفعالية حيث لا يستطيع المراهق غالبا التحكم في المظاهر الخارجية لحالاته الانفعالية وتظل ثنائية المشاعر أو التناقض الوجداني،وفي هذه المرحلة يتعرض بعض المراهقين لحالات من الاكتئاب واليأس والآلام النفسية نتيجة لما يلاقونه من احتياط وما يعانونه من صراع بين الدوافع وبين تقاليد المجتمع ومعاييره.

8-الخصائص العقلية لتلاميذ التعليم الثانوي:

8-1-الذكاء و القدرات الخاصة: ينمو الذكاء وهو القدرة العقلية الفطرية العامة نموا مطردا حتى الثانية عشر،ثم يتعثر قليلا في فترة المراهقة نظرا لحالة الاضطرابات النفسية السائدة في هذه المرحلة،ويقف نمو الذكاء عند سن معين فيقف عند الاعتياديين من الناس في حوالي السن 16وعند الأغبياء عند سن14 وعند الأذكياء في حوالي سن18.

8-2-الانتباه:يعتبر الانتباه من أهم العمليات العقلية العليا لأنه شرط لازم لكل عملية عقلية،ويقصد به أن تبلور الفرد شعوره على شيء ما في مجاله الإدراكي وتزداد مقدرة تلميذ التعليم الثانوي على الانتباه سواء في المدة أو الانتباه،فهو يستطيع أن يستوعب كل مشكلة طويلة معقدة في يسر وسهولة.

8-3-التخيل:يتجه تخيل التلميذ المراهق نحو الخيال المجرد المبني على الألفاظ أي الصور اللفظية ولعل ذلك يعود إلى أن عملية اكتسابه للغة تكاد تدخل في تطويرها النهائي ولا شك أن نمو قدرة تلميذ المدرسة الثانوية

على التخيل تساعده على التفكير المجرد في مواد مثل:الجبر والهندسة مما يصعب عليه إدراكها في المراحل السابقة.

8-4-الذاكرة:ويقصد بالذاكرة استعادة ما مر من خبرة الفرد السابقة،عند تذكير تلميذ المدرسة الثانوية فإنه يؤسس على الفهم و الميل فتكون عملية التذكر عنده القدرة على استنتاج العلاقات الجديدة بين الموضوعان المتذكران،ولا يتذكر موضوعا إلا إذا فهم تماما و ربطه بغيره مما سبق إن كان قد مر به في خبرته السابقة.

خاتمة:

تعتبر الممارسة الرياضية من أهم العوامل المساعدة على تكوين شخصية الفرد تكوينا متزنا ليكون صالحا في المجتمع،وعليه فالممارسة الرياضية هي تلك النشاطات التي يكتسبها الفرد حسب نوع الرياضة التي يمارسها وبالتالي أصبحت الرياضة بصفة عامة نشاط لا يمكن الاستغناء عنه.

ولقد تحدثنا في هذا الفصل على خصوصيات المرحلة العمرية 15إلى18سنة،وقد عرفنا أن هذه المرحلة تحدث فيها تغيرات جذرية سوءا من الناحية النفسية أو من الناحية الفيزيولوجية،لذلك يجب التعامل مع هذه الفئة بحذر شديد وذلك حتى يمكن توجيه هؤلاء المراهقين إلى المسار الصحيح حتى يحققون نجاحا في حياتهم الاجتماعية،وذا ينطبق على المجال الرياضي إذ تعتبر هذه المرحلة أهم مرحلة لتطوير الصفات البدنية و الذهنية ،لهذا يجب على المعلم أن يلم بجميع الخصوصيات لهذه المرحلة.

الفصل الثالث

الميـــــــــــــــــــــول و الاختيار

تمهيد:

إن الأهمية الكبيرة التي تحتلها الميول و الاتجاهات عامة في علم النفس الاجتماعية والتربوي والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة،أحد دوافع التطور والارتقاء بالنشاطات الرياضية لأنها تمثل القوى التي تحرك الفرد و تثـــــــيره لاخـــــــــتيـــــــــار نـــــــــــــــــــوع النشاط الرياضي والاستمرار في ممارسته بصورة منتظمة.

1-الميول :

1-1-تعريف الميول:

لا نكاد نجد اتفاقا كاملا حول تحديد مفهوم الميل وإنما هناك تعاريف متعددة تصل في تبيانها إلى حد التناقض في كثير من الأحيان،يعرفها " **جيمس دريف** "أنها عنصر أو وحدة من وحدات تكوين الفرد وقد يكون هذا العنصر فطريا أو مكتسبا ونتيجة لذلك يتكون لذا الفرد شعور بقيمة مجموعة من الأشياء أو الأمور المتصلة بميدان معين من ميادين معروفة ومن خلال هذا التعريف نلاحظ أن الميل يعتبر كعنصر من عناصر تكوين الشخصية وقد يكون وراثيا يولد به الإنسان،أو يكتسبه أثناء أطوار حياته.

أما "**هاريزمان**"فإنه يتوسع في تعريفه للميل ويقول في هذا الصدد "الميل هو أي تفضيل يبدأ به الفرد عندما تتوفر لديه فرص الاختيار ولا يقتصر على هذه الفروق المهنية و الدراسة و إنما تكون هناك الميول السياسية والاقتصادية" (عيسوي، 1974، صفحة 172)

ومعنى هذا أن الميل هو ما يفضله الفرد عندما يكون في موقف يسمح له بالاختيار كاختيار فرع دراسي أو مهني مثلا .

يعرف "**مصطفى زيدان**"الميول بأنه:"إحدى الأمور السياسية التي تستدعي انتباه الشخصية لفترة قصيرة أو فترة طويلة من الزمن إضافة إلى قدرتها على حفاظ التلاميذ على انتباههم في تأدية الأعمال." (زيدان، 1985، صفحة 45)

كما يعرف الميل أيضا بأنه:"نزعة الفرد نحو تفضيل نشاط معين على الآخر وقد يكون النشاط مهنة أو دراسة أو هواية". (الحفيظ، 1993)

ويجد" **فرويد ريك كيدو** " أن الميول هو أسلوب من أساليب العقل،حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معين يصاحبه إحساس بالراحة النفسية . (محمود، 1959، الصفحات 14-15)

أما بالنسبة ل"**سترويج**"فيرى أن الميل على أنه استعداد لدى الفرد يدعو إلى استمرار الانتباه فهو أشياء معينة تستأثر وجدان الفرد،ونتيجة لوجود الميول يعطي للفرد أهمية لبعض النواحي البيئية ،لكن لا يرجع هذا الاهتمام إلى العوامل الذاتية من استعداد واتجاه عقلي. (فؤاد سليمان، 1977، صفحة 54)

2-قياس الميول:

قد يظهر للفرد أن انسب و أوضح طريقة لتحديد ميول الفرد نحو مختلف أنواع الأعمال أو المناهج الدراسية أو نحو بعض النشاطات التربوية هو أن نسأل الفرد ببساطة أن يذكر النشاطات التي يفضلها و التي ينفر منها، إلا أن الباحثين اكتشفوا أن الأجوبة للأسئلة المباشرة حول الميول تكون دوما غير ثابتة اصطناعية و غير حقيقية، وهذا لأن غالبية الأفراد لهم معلومات كافية حول مختلف الأعمال و المواد الدراسية "**أناستازي1967**" و لقد تأكد فيما بعد ضرورة اكتشاف طرق غير مباشرة لتحديد الميول و قبل أن نتناول هذه الطرق نتعرف أولا على أنواع الميول. (الحفيظ، 1993، الصفحات 236-237)

3-أنواع الميول:

3-1-الميول المعبر عنها: نقصد بها الأحكام التي يضعها الفرد حول ميوله فالطفل الذي يقول أنه يريد أن يصبح نجما رياضيا يقال أنه لديه ميلا رياضيا.

3-2-الميول الظاهرية: يكون الميل ظاهريا عندما يشترك الفرد تطوعيا في نشاط معين فإذا ما كان الفرد يصرف نقوده في هواية التصوير فهذا يدل على ميله للتصوير،وإذا كان يقضي معظم أوقاته في الميادين الرياضية للتدريب أو المشاهدة الرياضية فهذا يدل على ميله للرياضة.

3-3-الميول الحصرية: هي تغيرات أو تصريحات الفرد حول ما يحب ولا يحب وتقاس هذه التصريحات باختيار قوائم الميول بحيث تعطى درجات خاصة و تقاس مع تصريحات الآخرين ومن أمثلة هذه الاختبارات اختبار "كورد"التفضيل والاختيار" **سترويج**". (يوسف جميل منصور و فاروق سيد عبد السلام، 1980، صفحة 554)

3-4-الميول المختبرة:عندما يكون الفرد عليم بناحية معينة ومدركا لكل حقائق وله معلومات وافية على نشاط ما فإن الميل يكون اختياريا فالطفل الذي يهوى المصارعة ولديه ميل لها،يعلم من هو مؤسسها ومتى ظهرت وعليما بفوائدها وفصولها.

3-5-الميول الفطرية:ويقسمها "**ماكد وجال**" إلى:

3-5-1-الاستهواء: حدث بانتقال السلوك في مجال المعرفة وتقبل أفكار الغير وآراءهم بدون مناقشة أو ينتقد وتتوقف شدة الاستهواء على قوة المثير ومدى ضعف المتأثر فالمدرب قادر في التأثير على الفريق بحيث يتقبل اللاعبون نصائحه و إرشاداته وإذا تحدث إليهم شخصا آخر فإنه لا يؤثر عليهم على الإطلاق. (حرشاوي، الصفحات 32-33)

3-5-2-المشاركة الوجدانية:يقصد بها انتقال المشاعر الانفعالية و الوجدانية من شخص لآخر،فهي تقليد من الناحية الوجدانية

3-5-3-اللعب:يعتبر اللعب أحد الميول الفطرية،لكنه يختلف عنها بكونه أشمل منها بحيث يعتبر مسرحا للعديد من الدوافع و النزاعات الفطرية وتظهر فيه النواحي الإدراكية.

3-5-4-التقليد:يحدث في المجموعات التي بها عدد كبير من الأفراد ويحدث هذا في الميادين الرياضية بصورة بارزة.

4-محددات الميول:

4-1-الميل و الجنس:

الرجال بصفة عامة يميلون إلى النشاط الجسمي في العمل الميكانيكي و الأمور العلمية و السياسية و أعمال البيع و الشراء، والنساء تتميزن أكثر بصفة عامة في النشاط الفني والموسيقي والأدبي و الاجتماعي و الأعمال الكتابية و التدريس.

4-2-الميل و الوراثة:

أثبتت البحوث أن الميول المهنية للأبناء ذوي المهن في المهن الراقية التي تتفق مع ميول آبائهم المهنية مثال تلك الميول المهنية للآباء مع ميول أبنائهم.

4-3-الميل و القدرة:

توجد علاقة بين الميل و الذكاء بصفة عامة فبدون القدرة على فهم العمل لا يستطيع الفرد الميل إليه.

4-4-الميل و البيئة الاجتماعية :

إن الميول مرتبط بالمستوى الاجتماعي و إن الأفراد الذين يرتفع مستواهم الاجتماعي في اختيار الميول المهني على الرغم من اختلاف مهنهم و ذلك يرجع إلى أن اختيار الميول يدل على مستوى الطموح الذي يرجع الفرد إلى وضعه الأصلي. (منسي، علم النفس التربوي المعلمين، 1999)

4-5-الميل و سمات الشخصية :

لقد أظهرت الأبحاث السابقة وجود علاقة بين الميول و القيم كما تتمثل في العلاقة بين الميل العلمي والقيم النظرية و العلاقة بين الميل و الأعمال الفنية و التأليف و أمانة المكتبات و العلاقة بين الميل والأعمال الفنية

و التأليف وأمانة المكتبات والعلاقة بين الميل للخدمة الاجتماعية و القيم الدينية الهامة بالنسبة للسمات الشخصية.

5-أهمية الميول في التربية البدنية:

بما أن الميول تختلف بين الناس فعلماء النفس أثبتوا أن الميل عامل حاسم في عملية التعلم لكونه يجمع أقطاب الاهتمام قصد إدراك النشاط أو الموضوع لذا على المربيين أن يواجهوا تعليم الأفراد بربط ما لديهم من ميول،وبما أن التربية الحديثة تعتمد على ميول الأطفال.

و اللعب أحد هذا الميول فالتربية البدنية تسعى لتحقيق ميول الأطفال وهذا قصد إشراكهم في المجال و تطوير قدراتهم الإدراكية إضافة إلى تدعيم الصحة النفسية و البدنية. (حرشاوي، صفحة 33)

6- الاختيار :

6-1-تعريف الاختيار:

يعرفه "**بول ألبو**" على أنه انخراط حر و بالرضا التام وذلك بمعرفة الأسباب واعتبار إمكانيات الفرد لمعطيات الموقف ،والمضمون الاقتصادي و الاجتماعي ويعني هذا أن الاختيار يسير في رضا الشخص وحريته أثناء قيامه بعملية الاختيار ويأخذ بعين الاعتبار إمكانياته العقلية بالإضافة إلى المعطيات الاجتماعية و الاقتصادية والتي تعتبر كعوامل مساعدة لعملية الاختيار وتتحكم فيها. (عوض، 1980، صفحة 28)

كل اختيار سواء يتعلق بمهنة أو دراسة أو تصديق أو صورة معينة، وهذا ينطوي على الشخصية كلها. (عيسوي، 1974، صفحة 172)

يشير هذا التعريف إلى أن الاختيار هو القرار النهائي الذي يمكن أن يتخذه فرد في اختيار دراسة أو مهنة أو هواية ما وانتمائه لواحدة منها من بين الاحتمالات الواردة في تكوين عوامل ذاتية الشخصية.

ويمكن استخراج تعريف إجرائي شامل من التعاريف السابقة لنقول أن الاختيار هو سلوك يقوم به الإنسان عن قصد ووعي وبمعرفة الأسباب و الأهداف لانتخاب مهنة أو دراسة أو شيء معين من بين الاحتمالات الممكنة.

6-2- العوامل المؤثرة على عملية الاختيار :

6-2-1-العوامل الاجتماعية:

تلعب الأسرة دورا كبيرا في تنشئة الفرد وتزويده باتجاهات وقيم المجتمع وبالتالي تقبله لبعض الأشياء أو رفضه لها ومن بين المهن التي سيختارها الابن لمستقبله،فتربية الأسرة هي التي ترفع من الجيل أو تخفضه ،وفي هذا الصدد نجد من يرى أن هناك علاقة وطيدة بين التربية التي يتلقاها الفرد و المهنة التي يتصورها لنفسه كما أن هذه التربية تختلف من طبقة لأخرى،فالقيم الثقافية و الأخلاقية كالانضباط و النزاهة وحب العمل وحب التسلط،هذه السلوكات كلها والتي يتلقاها الفرد من أسرته،تساعد في تنمية ميوله المهنية وتِ ؤثر في تصوراته لها.

كما أن لكل أسرة نظرياتها الخاصة لكل مهنة من المهن فهي تنظر لمهنة معينة على أنها صالحة لابنها لكونها محترمة اجتماعيا ،ورافضة لمهنة أخرى لكونها تتطلب جهدا عضليا ولا تليق بمركزه ومستواه الثقافي،وإذا أمعنا النظر في أسرنا نجد الكثير منها يشيع تفضيلها للتدريس كمهنة لبناتها،فيما تختار للذكور مهن ترفع من شأن الأسرة كالمهندس،المحامي،الطبيب...إلخ.

6-2-2- العوامل الثقافية:

لا تقل أهمية الثقافة في عملية التنشئة واكتساب الخبرة و المعرفة خاصة في المجتمع لأنها تحدد الأدوار وتصنفها تبعا لبناء المجتمع الصالح أو مهن لفئة معينة من الأفراد دون الآخرين،كما أنها تمنع البعض من القيام بمهن محددة ،وتعطى تبريرات لكلتا الحالتين هذا من جهة ،كما أن هذه النظرة في ثقافة المجتمع الواحد تتعرض لتغيرات غير مرتقبة لضرورة التماشي مع الظروف متعددة المجاملات،فقد تتغير نظرة المجتمع وثقافته لمهنة ما

من فترة لأخرى،وبالتالي يؤثر هذا على تصور ونظرة الفرد لنوع معين من الأعمال غير تلك التي كان يؤمن بها. (عيسوي، دراسات في علم النفس الاجتماعي، 1982، صفحة 21)

خاتمة:

تعتبر الميول و الاختيارات من أهم العوامل المساعدة على تكوين شخصية الفرد تكوينا متزنا ليكون صالحا في المجتمع،وعليه فالميول و الاختيارات هي تلك الاستعدادات الوجدانية التي اكتسبها الفرد حسب المواضيع المعالجة أي أنها ليست فطرية وقد تعددت وظائفها واختلفت من أجل تدعيم نموها لمراحل الإنسان العصرية التي يمر بها.

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل الأول

منهجية البحث

و الإجراءات الميدانية

المقدمة:

نتطرق في الجانب التطبيقي إلى تقديم المناقشة و تحليل النتائج الخاصة بالاستبيان الذي وزع على تلاميذ المرحلة الثانوية (السنة الأولى ثانوي) و أساتذة التربية البدنية و الرياضية الذي كانت أسئلته تتمحور أساسا على الفرضيات التي وضعت في هذا البحث، كما نستنتج طريقة التحليل و مناقشة النتائج بحيث نقوم بوضع جداول للأسئلة تتضمن عدد أفراد العينة و كذا عدد الإجابات ثم إضافتها إلى النسب المئوية المرافقة لها، و يكون كل جدول متبوع بتحليل خاص به و كذا منحناه البياني و نقوم بعرض الاستنتاج و توضيح مدى تحقق و صدق الفرضيات التي وضعت في بداية هذا البحث .

1-المنهج المتبع:

اعتمدنا في بحثنا هذا على استخدام المنهج المسحي الذي يعتمد على تحليل العلاقات بين التغيرات و محاولة قياسها، و توضيح العلاقة بطريقة علمية باتخاذ أسلوب إحصائي كما هو الحال بالنسبة لنتائج الاستبيان و كذا المقابلة، و هي الأدوات التي وجدناها أكثر مناسبة لموضوع بحثنا.

2-مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث هو الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة دراسة تطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة،وفي هذه الدراسة كان مجتمع البحث جميع تلاميذ السنة الأولى ثانوي الذين يدرسون بثانويات دائرة عين تموشنت ويتكون عدد أفراد المجتمع من1120 تلميذ.

3-عينة البحث:

3-1-عينة التلاميذ :لا شك أن القيمة العلمية لأي بحث أو دراسة ترتكز على العديد من العوامل،أهمها التحديد الدقيق للموضوع وطريقة تناوله،والعينة التي شملها هذا البحث تعرفنا عليها بأخذ 30%(بالمئة)من مجتمع البحث فكان عددها 336 تلميذ.

3-2عينة الأساتذة:هي 12 وتمثل جميع أساتذة التربية البدنية و الرياضية اللذين يدرسون في الثانويات التي أجريت عليها الدراسة.

4-مجالات البحث:

4-1-المجال البشري:تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي،وأساتذة التربية البدنية و الرياضية.

4-2-المجال المكاني:قد قمنا بتقسيم العينة إلى أربع مجموعات وزعت عبر أربع ثانويات على مستوى دائرة عين تموشنت كما أن طريقة الإحصاء و التقسيم الاستبياني كان موزعا كالآتي :

- ثانوية مغني صنديد محمد: 84 استمارة، خاصة بالتلاميذ و3استمارات خاصة بالأساتذة.
- ثانوية البشير الإبراهيمي: 84 استمارة، خاصة بالتلاميذ و3استمارات خاصة بالأساتذة.
- ثانوية مليحة حميدو : 84 استمارة، خاصة بالتلاميذ و3استمارات خاصة بالأساتذة.
- متقنة إدريس عفيفي: 84 استمارة، خاصة بالتلاميذ و3استمارات خاصة بالأساتذة.

4-3-المجال الزماني :

كانت مدة توزيع الاستبيان و استرجاعه محددة من 2014/03/02 إلى13 /2014/03.

5- ضبط متغيرات البحث : بناءا على الفرضيات السابقة الذكر يمكن ضبط المتغيرات التالية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر علمية وموضوعية .

5-1-المتغير المستقل:

"وهو السبب في علاقة السبب و النتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج"وفي بحثي هذا فالمتغير المستقل يتمثل في "أسباب ميول ". (ثابت، 1984، صفحة 58)

5-2-المتغير التابع :"يعرف بأنه المتغير الذي يتغير نتيجة لتأثير المتغير المستقل"وهذه المتغيرات هي التي توضح النتائج و الجوانب لأنها تحدد الظاهرة التي نود شرحها،وفي بحثي هذا "اختيار نوع الأنشطة الرياضية (الفردية أو الجماعية). (حسن علاوي و آخرون، 1999، صفحة 219)

6-أدوات البحث:

6-1-الاستبيان:الاستبيان تقنية شائعة الاستعمال فهو وسيلة علمية لجمع المعلومات في البيانات، و هذه الطريقة تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي و هو عبارة عن جملة من الأسئلة المفتوحة و المغلقة يقوم الباحث بتوزيعها على عينة البحث، بعد ذلك بقوم الباحث بدراستها و تحليلها و استخلاص النتائج منها، و لقد قمنا باختيار الاستبيان كأداة للبحث لكونه مناسب لتلاميذ الطور الثانوي (سنة أولى ثانوي) كما تعطي للمستوجب الحرية الكاملة في الإجابة، و من اجل تحديد عينة البحث كان علينا استخدام استمارة تتضمن ما يلي : - معلومات حول واقع الممارسة الرياضية عند التلميذ في الثانوية، رغباته و ميوله الرياضي.

- معلومات حول العوامل النفسية للتلميذ و تأثيرها على الاهتمام بممارسة الرياضات الجماعية و نفوره من ممارسة الرياضات الفردية.

- معلومات حول شخصية الأستاذ و طريقة اختيار البرنامج للرياضيات الفردية و تأثيرها على ميل التلميذ نحو ممارسة الرياضة الجماعية فقط.

- معلومات حول تنظيم المنافسات الرياضية بين الأقسام فيما يخفي الرياضيات الفردية .

- معلومات حول المنشآت الرياضية المتوفرة في المؤسسات التربوية و تأثيرها على نوع الممارسة الرياضية في الثانوية .

6-2-الأسئلة المغلقة: هي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان وتكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة، وتحديدها يعتمد على أفكار الباحث وأغراض الباحث والنتائج المستوحاة منه، إذ يتطلب من المستجوب بالإجابة بـ: "تعم" أو "لا" أو اختيار الإجابة الصحيحة.

6-3الأسئلة الاختيارية: يحتوي هذا النوع من الأسئلة على مجموعة من الاقتراحات تقدم بعد السؤال ليختار منها المجيب اقتراح أو أكثر يكون جواب للسؤال المطروح.

6-3-الأسئلة المفتوحة: تكون بإعطاء الحرية الكاملة للمجيبين في إبداء أرائهم للتعبير عن المشكلة المطروحة، من فوائدها أنها لا تقيد المبحوث بحصر إجابته ضمن إجابات محددة من طرف الباحث، وكذلك أيضا تحديد الآراء السائدة في المجتمع.

7-الأسس العلمية للأدات (سيكومترية الأداة):

7-1-الصدق:

تم عرض الاستبيان على دكاترة محكمين، مشهود لهم بمستواهم العلمي، وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي، بغرض تحكيمه وذلك لمراعاة إمكانية توافق العبارات بالأسئلة، وكذا الأسئلة بالفرضيات. وقد تمّ تعديل كل الإشارات التي أوصى بها المحكمين وفق المعايير المنهجية للبحث وهو ما أسفرت عنه من جانب صدق الاستبيان. وبحيث أفرزت النتائج إلى تحقيق صدق الأبعاد التي يتضمنها الاستبيان.

من كل ما سبق نجد أن أداة البحث تتمتع بصدق وثبات عاليين وهذا الأمر يجعلنا نعول عليها في الحصول على نتائج موثوق بها .

7-2-الثبات:

يسند مفهوم ثبات أداة البحث على فكرة استقرار الدرجة التي يتم جمعها بالنسبة لسمة الشخص مرتين أو أكثر لقياس سمة معينة وهناك عدة طرق للتأكد من ثبات أداة البحث مثل طريقة إعادة الاختبار أو طريقة الصور المكافئة أو طريقة التجزئة النصفية .

8-صعوبات البحث:

من بين الصعوبات التي واجهتها أثناء إنجازي لهذا البحث أذكر:

- صعوبة إخراج المراجع بسبب التصرف الغير اللائق من بعض الطلبة بحيث يأخذون بعض المراجع وتظل بحوزتهم لمدة طويلة (شهر أو أكثر).

- صعوبة إخراج المذكرات التي تناولت موضوعي أو لها تشابه بدراستي ، وعدم وجودها في المكتبة الإلكترونية،ولا في المكتبة الرئيسية.

- صعوبة توزيع الاستمارات واسترجاعها.

- تردد بعض التلاميذ في الإجابة على الاستبيان ،وخوفهم أن يطالع أساتذتهم على إجاباتهم

8-الطريقة الإحصائية: (رضوان، 2003)

تم الاعتماد في استخراج النسب المئوية و تحليل المعطيات العددية على القاعدة الثلاثية

العدد الفعال × 100

كما في القانون التالي : النسبة المئوية =

المقدمة:

نتطرق في الجانب التطبيقي إلى تقديم المناقشة و تحليل النتائج الخاصة بالاستبيان الذي وزع على تلاميذ المرحلة الثانوية (السنة الأولى ثانوي) و أساتذة التربية البدنية و الرياضية الذي كانت أسئلته تتمحور أساسا على الفرضيات التي وضعت في هذا البحث، كما نستنتج طريقة التحليل و مناقشة النتائج بحيث نقوم بوضع جداول للأسئلة تتضمن عدد أفراد العينة و كذا عدد الإجابات ثم إضافتها إلى النسب المئوية المرافقة لها، و يكون كل جدول متبوع بتحليل خاص به و كذا منحناه البياني و نقوم بعرض الاستنتاج و توضيح مدى تحقق و صدق الفرضيات التي وضعت في بداية هذا البحث .

1-المنهج المتبع:

اعتمدنا في بحثنا هذا على استخدام المنهج المسحي الذي يعتمد على تحليل العلاقات بين التغيرات و محاولة قياسها، و توضيح العلاقة بطريقة علمية باتخاذ أسلوب إحصائي كما هو الحال بالنسبة لنتائج الاستبيان و كذا المقابلة، و هي الأدوات التي وجدناها أكثر مناسبة لموضوع بحثنا.

2-مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث هو الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة دراسة تطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة،وفي هذه الدراسة كان مجتمع البحث جميع تلاميذ السنة الأولى ثانوي الذين يدرسون بثانويات دائرة عين تموشنت ويتكون عدد أفراد المجتمع من1120 تلميذ.

3-عينة البحث:

3-1-عينة التلاميذ :لا شك أن القيمة العلمية لأي بحث أو دراسة ترتكز على العديد من العوامل،أهمها التحديد الدقيق للموضوع وطريقة تناوله،والعينة التي شملها هذا البحث تعرفنا عليها بأخذ 30%(بالمئة)من مجتمع البحث فكان عددها 336 تلميذ.

3-2عينة الأساتذة:هي 12 وتمثل جميع أساتذة التربية البدنية و الرياضية اللذين يدرسون في الثانويات التي أجريت عليها الدراسة.

4-مجالات البحث:

4-1-المجال البشري:تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي،وأساتذة التربية البدنية و الرياضية.

4-2-المجال المكاني:قد قمنا بتقسيم العينة إلى أربع مجموعات وزعت عبر أربع ثانويات على مستوى دائرة عين تموشنت كما أن طريقة الإحصاء و التقسيم الاستبياني كان موزعا كالآتي :

- ثانوية مغني صنديد محمد: 84 استمارة، خاصة بالتلاميذ و3استمارات خاصة بالأساتذة.
- ثانوية البشير الإبراهيمي: 84 استمارة، خاصة بالتلاميذ و3استمارات خاصة بالأساتذة.
- ثانوية مليحة حميدو : 84 استمارة، خاصة بالتلاميذ و3استمارات خاصة بالأساتذة.
- متقنة إدريس عفيفي: 84 استمارة، خاصة بالتلاميذ و3استمارات خاصة بالأساتذة.

4-3-المجال الزماني :

كانت مدة توزيع الاستبيان و استرجاعه محددة من 2014/03/02 إلى13 /2014/03.

5- ضبط متغيرات البحث : بناءا على الفرضيات السابقة الذكر يمكن ضبط المتغيرات التالية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر علمية وموضوعية .

5-1-المتغير المستقل:

"وهو السبب في علاقة السبب و النتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج"وفي بحثي هذا فالمتغير المستقل يتمثل في "أسباب ميول ". (ثابت، 1984، صفحة 58)

5-2-المتغير التابع :"يعرف بأنه المتغير الذي يتغير نتيجة لتأثير المتغير المستقل"وهذه المتغيرات هي التي توضح النتائج و الجوانب لأنها تحدد الظاهرة التي نود شرحها،وفي بحثي هذا "اختيار نوع الأنشطة الرياضية (الفردية أو الجماعية). (حسن علاوي و آخرون، 1999، صفحة 219)

6-أدوات البحث:

6-1-الاستبيان:الاستبيان تقنية شائعة الاستعمال فهو وسيلة علمية لجمع المعلومات في البيانات، و هذه الطريقة تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي و هو عبارة عن جملة من الأسئلة المفتوحة و المغلقة يقوم الباحث بتوزيعها على عينة البحث، بعد ذلك بقوم الباحث بدراستها و تحليلها و استخلاص النتائج منها، و لقد قمنا باختيار الاستبيان كأداة للبحث لكونه مناسب لتلاميذ الطور الثانوي (سنة أولى ثانوي) كما تعطي للمستوجب الحرية الكاملة في الإجابة، و من اجل تحديد عينة البحث كان علينا استخدام استمارة تتضمن ما يلي : - معلومات حول واقع الممارسة الرياضية عند التلميذ في الثانوية، رغباته و ميوله الرياضي.

- معلومات حول العوامل النفسية للتلميذ و تأثيرها على الاهتمام بممارسة الرياضات الجماعية و نفوره من ممارسة الرياضات الفردية.

- معلومات حول شخصية الأستاذ و طريقة اختيار البرنامج للرياضيات الفردية و تأثيرها على ميل التلميذ نحو ممارسة الرياضة الجماعية فقط.

- معلومات حول تنظيم المنافسات الرياضية بين الأقسام فيما يخفي الرياضيات الفردية .

- معلومات حول المنشآت الرياضية المتوفرة في المؤسسات التربوية و تأثيرها على نوع الممارسة الرياضية في الثانوية .

6-2-الأسئلة المغلقة: هي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان وتكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة، وتحديدها يعتمد على أفكار الباحث وأغراض الباحث والنتائج المستوحاة منه، إذ يتطلب من المستجوب بالإجابة بـ: "تعم" أو "لا" أو اختيار الإجابة الصحيحة.

6-3الأسئلة الاختيارية: يحتوي هذا النوع من الأسئلة على مجموعة من الاقتراحات تقدم بعد السؤال ليختار منها المجيب اقتراح أو أكثر يكون جواب للسؤال المطروح.

6-3-الأسئلة المفتوحة: تكون بإعطاء الحرية الكاملة للمجيبين في إبداء أرائهم للتعبير عن المشكلة المطروحة، من فوائدها أنها لا تقيد المبحوث بحصر إجابته ضمن إجابات محددة من طرف الباحث، وكذلك أيضا تحديد الآراء السائدة في المجتمع.

7-الأسس العلمية للأدات (سيكومترية الأداة):

7-1-الصدق:

تم عرض الاستبيان على دكاترة محكمين، مشهود لهم بمستواهم العلمي، وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي، بغرض تحكيمه وذلك لمراعاة إمكانية توافق العبارات بالأسئلة، وكذا الأسئلة بالفرضيات. وقد تمّ تعديل كل الإشارات التي أوصى بها المحكمين وفق المعايير المنهجية للبحث وهو ما أسفرت عنه من جانب صدق الاستبيان. وبحيث أفرزت النتائج إلى تحقيق صدق الأبعاد التي يتضمنها الاستبيان.

من كل ما سبق نجد أن أداة البحث تتمتع بصدق وثبات عاليين وهذا الأمر يجعلنا نعول عليها في الحصول على نتائج موثوق بها .

7-2-الثبات:

يسند مفهوم ثبات أداة البحث على فكرة استقرار الدرجة التي يتم جمعها بالنسبة لسمة الشخص مرتين أو أكثر لقياس سمة معينة وهناك عدة طرق للتأكد من ثبات أداة البحث مثل طريقة إعادة الاختبار أو طريقة الصور المكافئة أو طريقة التجزئة النصفية .

8-صعوبات البحث:

من بين الصعوبات التي واجهتها أثناء إنجازي لهذا البحث أذكر:

- صعوبة إخراج المراجع بسبب التصرف الغير اللائق من بعض الطلبة بحيث يأخذون بعض المراجع وتظل بحوزتهم لمدة طويلة (شهر أو أكثر).

- صعوبة إخراج المذكرات التي تناولت موضوعي أو لها تشابه بدراستي ، وعدم وجودها في المكتبة الإلكترونية،ولا في المكتبة الرئيسية.

- صعوبة توزيع الاستمارات واسترجاعها.

- تردد بعض التلاميذ في الإجابة على الاستبيان ،وخوفهم أن يطالع أساتذتهم على إجاباتهم

8-الطريقة الإحصائية: (رضوان، 2003)

تم الاعتماد في استخراج النسب المئوية و تحليل المعطيات العددية على القاعدة الثلاثية

العدد الفعال × 100

كما في القانون التالي : النسبة المئوية =

المقدمة:

نتطرق في الجانب التطبيقي إلى تقديم المناقشة و تحليل النتائج الخاصة بالاستبيان الذي وزع على تلاميذ المرحلة الثانوية (السنة الأولى ثانوي) و أساتذة التربية البدنية و الرياضية الذي كانت أسئلته تتمحور أساسا على الفرضيات التي وضعت في هذا البحث، كما نستنتج طريقة التحليل و مناقشة النتائج بحيث نقوم بوضع جداول للأسئلة تتضمن عدد أفراد العينة و كذا عدد الإجابات ثم إضافتها إلى النسب المئوية المرافقة لها، و يكون كل جدول متبوع بتحليل خاص به و كذا منحناه البياني و نقوم بعرض الاستنتاج و توضيح مدى تحقق و صدق الفرضيات التي وضعت في بداية هذا البحث .

1-المنهج المتبع:

اعتمدنا في بحثنا هذا على استخدام المنهج المسحي الذي يعتمد على تحليل العلاقات بين التغيرات و محاولة قياسها، و توضيح العلاقة بطريقة علمية باتخاذ أسلوب إحصائي كما هو الحال بالنسبة لنتائج الاستبيان و كذا المقابلة، و هي الأدوات التي وجدناها أكثر مناسبة لموضوع بحثنا.

2-مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث هو الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة دراسة تطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة،وفي هذه الدراسة كان مجتمع البحث جميع تلاميذ السنة الأولى ثانوي الذين يدرسون بثانويات دائرة عين تموشنت ويتكون عدد أفراد المجتمع من1120 تلميذ.

3-عينة البحث:

3-1-عينة التلاميذ :لا شك أن القيمة العلمية لأي بحث أو دراسة ترتكز على العديد من العوامل،أهمها التحديد الدقيق للموضوع وطريقة تناوله،والعينة التي شملها هذا البحث تعرفنا عليها بأخذ 30%(بالمئة)من مجتمع البحث فكان عددها 336 تلميذ.

3-2عينة الأساتذة:هي 12 وتمثل جميع أساتذة التربية البدنية و الرياضية اللذين يدرسون في الثانويات التي أجريت عليها الدراسة.

4-مجالات البحث:

4-1-المجال البشري:تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي،وأساتذة التربية البدنية و الرياضية.

4-2-المجال المكاني:قد قمنا بتقسيم العينة إلى أربع مجموعات وزعت عبر أربع ثانويات على مستوى دائرة عين تموشنت كما أن طريقة الإحصاء و التقسيم الاستبياني كان موزعا كالآتي :

- ثانوية مغني صنديد محمد: 84 استمارة، خاصة بالتلاميذ و3استمارات خاصة بالأساتذة.
- ثانوية البشير الإبراهيمي: 84 استمارة، خاصة بالتلاميذ و3استمارات خاصة بالأساتذة.
- ثانوية مليحة حميدو : 84 استمارة، خاصة بالتلاميذ و3استمارات خاصة بالأساتذة.
- متقنة إدريس عفيفي: 84 استمارة، خاصة بالتلاميذ و3استمارات خاصة بالأساتذة.

4-3-المجال الزماني :

كانت مدة توزيع الاستبيان و استرجاعه محددة من 2014/03/02 إلى13 /2014/03.

5- ضبط متغيرات البحث : بناءا على الفرضيات السابقة الذكر يمكن ضبط المتغيرات التالية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر علمية وموضوعية .

5-1-المتغير المستقل:

"وهو السبب في علاقة السبب و النتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج"وفي بحثي هذا فالمتغير المستقل يتمثل في "أسباب ميول ". (ثابت، 1984، صفحة 58)

5-2-المتغير التابع :"يعرف بأنه المتغير الذي يتغير نتيجة لتأثير المتغير المستقل"وهذه المتغيرات هي التي توضح النتائج و الجوانب لأنها تحدد الظاهرة التي نود شرحها،وفي بحثي هذا "اختيار نوع الأنشطة الرياضية (الفردية أو الجماعية). (حسن علاوي و آخرون، 1999، صفحة 219)

6-أدوات البحث:

6-1-الاستبيان:الاستبيان تقنية شائعة الاستعمال فهو وسيلة علمية لجمع المعلومات في البيانات، و هذه الطريقة تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي و هو عبارة عن جملة من الأسئلة المفتوحة و المغلقة يقوم الباحث بتوزيعها على عينة البحث، بعد ذلك بقوم الباحث بدراستها و تحليلها و استخلاص النتائج منها، و لقد قمنا باختيار الاستبيان كأداة للبحث لكونه مناسب لتلاميذ الطور الثانوي (سنة أولى ثانوي) كما تعطي للمستوجب الحرية الكاملة في الإجابة، و من اجل تحديد عينة البحث كان علينا استخدام استمارة تتضمن ما يلي : - معلومات حول واقع الممارسة الرياضية عند التلميذ في الثانوية، رغباته و ميوله الرياضي.

- معلومات حول العوامل النفسية للتلميذ و تأثيرها على الاهتمام بممارسة الرياضات الجماعية و نفوره من ممارسة الرياضات الفردية.

- معلومات حول شخصية الأستاذ و طريقة اختيار البرنامج للرياضيات الفردية و تأثيرها على ميل التلميذ نحو ممارسة الرياضة الجماعية فقط.

- معلومات حول تنظيم المنافسات الرياضية بين الأقسام فيما يخفي الرياضيات الفردية .

- معلومات حول المنشآت الرياضية المتوفرة في المؤسسات التربوية و تأثيرها على نوع الممارسة الرياضية في الثانوية .

6-2-الأسئلة المغلقة: هي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان وتكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة، وتحديدها يعتمد على أفكار الباحث وأغراض الباحث والنتائج المستوحاة منه، إذ يتطلب من المستجوب بالإجابة بـ: "تعم" أو "لا" أو اختيار الإجابة الصحيحة.

6-3الأسئلة الاختيارية: يحتوي هذا النوع من الأسئلة على مجموعة من الاقتراحات تقدم بعد السؤال ليختار منها المجيب اقتراح أو أكثر يكون جواب للسؤال المطروح.

6-3-الأسئلة المفتوحة: تكون بإعطاء الحرية الكاملة للمجيبين في إبداء أرائهم للتعبير عن المشكلة المطروحة، من فوائدها أنها لا تقيد المبحوث بحصر إجابته ضمن إجابات محددة من طرف الباحث، وكذلك أيضا تحديد الآراء السائدة في المجتمع.

7-الأسس العلمية للأدات (سيكومترية الأداة):

7-1-الصدق:

تم عرض الاستبيان على دكاترة محكمين، مشهود لهم بمستواهم العلمي، وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي، بغرض تحكيمه وذلك لمراعاة إمكانية توافق العبارات بالأسئلة، وكذا الأسئلة بالفرضيات. وقد تمّ تعديل كل الإشارات التي أوصى بها المحكمين وفق المعايير المنهجية للبحث وهو ما أسفرت عنه من جانب صدق الاستبيان. وبحيث أفرزت النتائج إلى تحقيق صدق الأبعاد التي يتضمنها الاستبيان.

من كل ما سبق نجد أن أداة البحث تتمتع بصدق وثبات عاليين وهذا الأمر يجعلنا نعول عليها في الحصول على نتائج موثوق بها .

7-2-الثبات:

يسند مفهوم ثبات أداة البحث على فكرة استقرار الدرجة التي يتم جمعها بالنسبة لسمة الشخص مرتين أو أكثر لقياس سمة معينة وهناك عدة طرق للتأكد من ثبات أداة البحث مثل طريقة إعادة الاختبار أو طريقة الصور المكافئة أو طريقة التجزئة النصفية .

8-صعوبات البحث:

من بين الصعوبات التي واجهتها أثناء إنجازي لهذا البحث أذكر:

- صعوبة إخراج المراجع بسبب التصرف الغير اللائق من بعض الطلبة بحيث يأخذون بعض المراجع وتظل بحوزتهم لمدة طويلة (شهر أو أكثر).

- صعوبة إخراج المذكرات التي تناولت موضوعي أو لها تشابه بدراستي ، وعدم وجودها في المكتبة الإلكترونية،ولا في المكتبة الرئيسية.

- صعوبة توزيع الاستمارات واسترجاعها.

- تردد بعض التلاميذ في الإجابة على الاستبيان ،وخوفهم أن يطالع أساتذتهم على إجاباتهم

8-الطريقة الإحصائية: (رضوان، 2003)

تم الاعتماد في استخراج النسب المئوية و تحليل المعطيات العددية على القاعدة الثلاثية

العدد الفعال × 100

كما في القانون التالي : النسبة المئوية =

الفصل الثالث

الاستنتاجات

و التوصيات

1-عرض النتائج:

1-1-الاستنتاجات:

1- – تأثر التلميذ بمحيطه الاجتماعي أثناء ميوله لممارسة الرياضات الجماعية و الفردية لحاجته للترويح عن النفس و الرغبة في التسلية.

2- ميول التلاميذ أكثر إلى الرياضات الجماعية دون قصد إهمال الرياضات الفردية .

3- سوء معاملة الأساتذة للتلميذ لها تأثير كبير على ميوله للرياضات الفردية أو الجماعية.

4- النقص الملحوظ في تنظيم المنافسات خاصة الرياضات الفردية داخل الثانوية.

1-2-مقارنة النتائج بالفرضيات:

من خلال دراستنا لموضوع دراسة أسباب ميول تلاميذ السنة الأولى ثانوي في اختار نوع الأنشطة الرياضية الفردية أو الجماعية ودراستنا الميدانية التي أجريتها في ثانويات دائرة عين تموشنت (مغني صنديد محمد،البشير الإبراهيمي،مليحة حميدو،إدريس عفيفي)وبعد قراءة الجداول والتحليل الإحصائي المتحصل عليه استطعت الوصول إلى المعطيات التالية :

بالنسبة للفرضية الأولى التي تقول أن" ميول التلاميذ إلى نوع من النشاط راع لعوامل اجتماعية و نفسية وغيرها." قد تحققت، فمثلا السؤال(05)الذي يقول"هل هناك من يدفعك لممارسة هذا النوع من الرياضة التي تختارها؟ الأستاذ،الأصدقاء،بمفردك"أجاب التلميذ ب: 14,28%للأستاذ و37,50%للأصدقاءو 48,21 %بمفردهم وكذلك السؤال رقم(03)الموجه للأساتذة الذي يقول :" هل للعوامل النفسية للتلاميذ تأثير في ممارستهم للرياضة وكيف ذلك ؟نعم،لا "أجاب الأساتذة ب: 100%لنعم يرون أن للعوامل النفسية تأثير كبير على ميل و اتجاه التلميذ نحو ممارسة الرياضة و هذا راجع للرغبة في الاندماج الجيد في الجماعة و كذا حب التعاون و التعامل مع الأصدقاء،وهذا ما يظهر جليا في تجاوب

التلاميذ مع الأسئلة حيث أن أغلبيتهم يتأثرون بمحيطهم الاجتماعي أثناء ميولهم لممارسة الرياضات الجماعية و الفردية سعيا منهم للترويح عن النفس و الرغبة في التسلية.

أما الفرضية الثانية التي تقول أن" نقص العتاد و الوسائل البيداغوجية في النشاط الفردي يدفع التلاميذ إلى ممارسة النشاط الجماعي"تحققت من خلال النتائج المتحصل عليها في الاستبيان فمثلا في السؤال رقم(09)الذي يقول" هل المنشآت الرياضية المتوفرة في المؤسسة تجعلك تميل إلى ممارسة الرياضات الجماعية غير الفردية ؟ نعم-لا"أجاب التلاميذ ب: 60,11%نعم و 39,88%لا،وهذا ما يدل على النقص الفادح للعتاد الرياضي و الوسائل البيداغوجية الخاص بالرياضات الفردية و حتى المنشآت بما فيها الملاعب و القاعات إلخ...،ولا يكون هذا النقص في النشاطات الفردية فقط بل حتى في الجماعية وذلك ما تجلى في السؤال رقم(07)الذي يقول" ما رأيك في المنشآت الرياضية المتوفرة داخل الثانوية التي تدرس فيها؟ كافية-غير كافية"أجاب التلاميذ ب 22,23%كافية،أما الأغلبية الساحقة أجابت بغير كافية بنسبة 77,67%،كما أن هناك سؤال موجه للأساتذة يقول:" هل تعتبر الوسائل و المنشآت التي تتوفر عليها ثانويتكم كافية لممارسة و تلبية حاجيات التلاميذ في ممارسة النشاطات المفضلة لديهم ؟نعم،لا ،أجاب كل الأساتذة بنسبة100% بلا ومنه صحة الفرضية

أما بالنسبة للفرضية الثالثة التي تقول أن" الاستغناء عن تنظيم منافسات بين الأقسام في الألعاب الفردية تدفع التلاميذ إلى عدم الاهتمام بها"فمن خلال أسئلة الاستبيان الخاصة بهذه الفرضية مثل السؤال رقم (14)الذي يقول:" هل سبق و أن نظمت ثانويتكم مسابقات في الرياضات الفردية و هل شاركتم فيها ؟نعم-لا نجد الإجابة كالآتي: 9,52 %نعم و90,77%لا"،و الشيء الذي أثار انتباهي أن بعض التلاميذ كتبوا أنهم لم يسبق لهم و أن سمعوا بمثل هذه المسابقات في الرياضات الفردية،والبعض وصفها كالأعياد التي تقام مرة في السنة حيث تكون هناك مسابقة بمناسبة عيد وطني وللأسف يكون هناك فقط سباق الماراطون أو نصف الماراطون وهذا ما يبين صحة الفرضية.

أما في ما يخص الفرضية الرابعة التي تقول أن" فعالية و كفاءة الأستاذ و طريقة اختياره لبرنامج الرياضات الفردية لها دور في مدى اهتمام التلاميذ بممارستها ."قد تحققت و هذا ما نجده في النتائج المتحصل عليها في الاستبيان من خلال السؤال رقم(13)الذي يقول:" هل سوء معاملة الأستاذ يؤثر في ميولك للرياضة الجماعية غير الفردية ؟نعم-لا ولماذا؟"حيث كانت النتائج كالتالي 69,70%نعم و 30,65%لا كما أن بعض التلاميذ برروا ذلك بأن هناك بعض الأساتذة لا يعرفون كيف يحمسون التلاميذ وذلك بإظهار عيوبهم في الرياضة الفردية أمام زملائهم وهذا ما يسبب لهم الإحراج أمام الجميع ضف إلى ذلك إعادة نفس التمارين المملة الخاصة بالألعاب الفردية وهذا ما يدفعهم إلى الميول للرياضات الجماعية التي تكون حلهم الوحيد.

1-3-خاتمة عامة:

ختاما لبحثنا هذا و بعد ما تم عرضه في الجانب النظري من خلال فصوله التي استعرضنا فيها كل النقاط التي رأيناها تتناسب و الموضوع المدروس كذلك من خلال الفرضيات التي وضعناها كحلول مسبقة لهذا البحث التي تم التحقق من صحتها خلال الجانب التطبيقي الذي وافق فرضياته المسبقة، حيث أنه ثمة عوامل تحدّد استعدادات التلميذ إلى ممارسة الرياضة، وتتعلّق بسنّه ومدى نضجه سواء الجسدي أو النفسي أي مدى قدرته على العمل ضمن فريق وإتباع التوجيهات، بالإضافة إلى قدرته على تحديد اهتماماته.

وفي هذا الإطار، يجب أن نترك التلميذ يجرّب أنشطة عدّة إلى أن يستطيع تحديد النشاط الذي يفضّله . ومعلوم أنه لا يولد محباً للرياضة، ولكنّه بالطبع يتمتع بمهارة معينة يجب أن نحاول اكتشافها و تطويرها دون إهماله و تهميشه للنشاطات الرياضية الأخرى و هذا ما كنا نصبوا إليه من خلال هذا البحث.

كما نتمنى أن نكون قد الممنا بكل أو ببعض جوانب الموضوع الذي هو متشعب الجوانب و الذي علمنا انع يدور حول دراسة أسباب ميول تلاميذ الطور الثانوي في اختيار نوع الأنشطة الرياضية (فردية أو جماعية).

1-4-الاقتراحات والتوصيات :

تبعا للنتائج التي تحصلنا عليها في دراستنا للإشكالية توصلنا إلى طرح اقتراحاتنا و بعض التوصيات التي نراها ملائمة لجعل مادة التربية البدنية و الرياضية مادة أكاديمية كاملة و فعالة و تحقق الأهداف التربوية المسطرة في البرنامج الدراسي، و كذلك من اجل تسليط الضوء لإعادة هيكلة القطاع الرياضي من جديد و بعثه على أساس متين يولي الاهتمام الكبير و الوافر للبناء القاعدي، و إعطاء لكل نشاط رياضي معين حقه و القيمة الحقيقية التي ينبغي أن تكون عليها و تتمثل فيما يلي :

ـضرورة إظهار القيمة الحقيقية لحصة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للفرد الرياضي من الناحية النفسية و خاصة بالنسبة للرياضات الفردية .

ـتوعية المجتمع بصفة عامة و الأسرة بصفة خاصة بأن الرياضة هي وسيلة تربوية بالدرجة الأولى و إنها تعود بالفائدة على التلاميذ سواء من الجانب الصحي أو النفسي الاجتماعي و هذا بإقناع الأولياء عن طريق مختلف وسائل الإعلام السمعية منها أو البصرية .

ـإن تحقيق ميول و اهتمام التلاميذ لكل النشاطات الرياضية لحصة التربية البدنية و الرياضية يتطلب فعالية كبيرة لحصة التربية البدنية و الرياضية و هذا بدوره يتطلب توفير مساحات اللعب و توسيعها و كذا الرفع من الحجم الساعي للممارسة الرياضية و توفير العتاد الرياضي .

ـنظرا للمكانة التي يحتلها الأستاذ في حصة التربية البدنية و الرياضية و كذا الدور الفعال الذي يلعبه ف إنه يجب عليه الإلمام بها من الجانب المعرفي و النفسي، و مراعاته للفروق الفردية للتلاميذ و هذا قصد تحقيق حاجات و اهتمامات التلاميذ في الثانوية .

ـتكوين أساتذة التعليم الثانوي لمادة التربية البدنية و الرياضية في ميدان علم النفس ناقص و كذلك منهجيا و لذا تقترح أن تكون هناك ندوات و ملتقيات و تربصات خاصة بعلم النفس التلميذ و هذا حتى نستطيع معالجة المشاكل النفسية التي تحدث للتلميذ في الطور الثانوي .

ـتوفير الوسائل الكافية من طرف المؤسسة و هذا قصد إنجاح الحصة و كذلك التنويع في الأنشطة الرياضية من خلال الممارسة الفعلية لها و بذلك خلق راحة للتلميذ .

ـالقيام بتنظيم منافسات و دورات في الرياضات الفردية بين الأقسام داخل المؤسسة التربوية .

ـمن الأحسن أن يبدأ الأستاذ في حصة التربية البدنية و الرياضية بالرياضة الفردية مع الاستغناء عن التمارين الروتينية و محاولة إدماج العاب ترفيهية و تحفيزية تجلب التلاميذ نحو ممارسة هذا النوع من الرياضة .

ـمحاولة تجسيد البحوث في الميدان التطبيقي حتى لا تبقى حبر على ورق خاصة بالنسبة لتوفير الوسائل و العتاد البيداغوجي .

خلاصة عامة:

لقد تطرقت في بحثي هذا إلى محاولة معرفة أسباب ميول تلاميذ السنة الأولى ثانوي في اختيار نوع الأنشطة الرياضية (فردية أو جماعية) في ثانويات دائرة عين تموشنت ،وقد تمثل دراستي النظرية في ثلاث فصول ،أولها كان فصل التربية البدنية و الرياضية والذي تناولت فيه معنى التربية البدنية و الرياضية وأهدافها وأغراضها ،وثانيتها كان فصل الممارسة الرياضية والمرحلة العمرية والذي تناولت فيه مفهوم الممارسة الرياضية وأنواعها وعلاقتها بالتربية البدنية و الرياضية ضف إلى ذلك المرحلة العمرية وهي المراهقة المتوسطة حيث تطرقت إلى تعريف شامل لها وخصائصها ضف إلى ذلك الخصائص العقلية لتلاميذ الطور الثانوي أما في الفصل النظري الثالث و الأخير فقد تناولت فيه تعريف الميول وأنواعه ومحدداته،وقد تمثلت دراستي التطبيقية في ثلاث فصول فقد تطرقت في الفصل الأول إلى منهجية البحث و الإجراءات الميدانية و منهج البحث ومجتمعه وعينة البحث ومتغيراته ومجالاته وأدواته وصعوباته وغيرها ،أما في الفصل الثاني فقد تطرقت إلى عرض النتائج وتحليلها،أما في الفصل الثالث فقد تطرقت إلى الاستنتاجات ومناقشة النتائج الفرضيات والخاتمة العامة والاقتراحات،فمن خلال كل هذا استنتجت أن أغلبية التلاميذ في السنة الأولى ثانوي يميلون لممارسة الرياضات الجماعية غير الفردية.

المصادر

و

المراجع

قائمة المراجع و المصدر:

1-إبراهيم عصمت مطاوع. (1995). *أصول التربية* . القاهرة: دار الفكر العربي.

2-أحسن أحمد و سالم الصوني و يحياوي أحمد . (1991). *واقع التربية البدنية و الرياضية في ثانويات مستغانم* .(رسالة ماجستار غير منشور)

3-أحسن شلتوت و حسن معوض . *التنظيم و الإدارة في التربية البدنية والرياضية* . القاهرة : دار الفكر العربي.

4-أحمد بسطاويس. (1984). *طرق التدريس في مجال التربية البدنية و الرياضية*. بغداد:دار الكتب للطباعة و النشر.

5-أمين الخولي ومحمد العماري. (1990). *أسرار بناء برامج التربية الرياضية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

6-أمين أنور الخولي. (1994). *التربية الرياضية المدرسية* . دار الفكر العربي.

7-حسن العلاوي و سعد جلال. (بدون سنة). *علم النفس التربوي الرياضي*. ديوان المطبوعات الجامعية.

8-حنون سامية و عطافوردية و تبرقوقت حكيمة. (دورة جوان 1995). *الأسس النفسية و الاجتماعية لممارسة الرياضة عند المراهق*. الجزائر: دالي براهيم.

9-عباس محمد عوض. (1980). *دراسات في علم النفس الاجتماعي* . بيروت: مكتبة النهضة العربية.

10-عبد الرحمان عيسوي. (1974). *دراسات في علم النفس الإجتماعي* . بيروت: دار النضة.

11-علي شريف الفاندي و ابراهيم هوسة و فؤاد عبد الوهاب. (1999). *المرشد التربوي الرياضي* . طرابلس: المنشأة العامة للنشر.

11-فؤاد سليمان قلادة. (1977). *أساسية المنهاج التربوي في تعليم الكبار*. القاهرة: دار الثقافة المصرية.

12-قاسم المندولاوي و آخرون . (1984). *أصول التربية في الرياضة في الطفولة المبكرة*. جامعة بغداد: دار الكتب للطباعة.

13-قاسم المندولاوي و آخرون. (1990). *دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية*. جامعة بغداد: دار الكتب للطباعة.

14-قيس ناجي عبد الجبار. (1980). *تطوير القابلية البدنية الرياضية* . بغداد: جامعة بغداد.

15-محمد عوض بسيوني. (1987). *نظريات وطرق التربية البدنية*. عمان: ديوان المطبوعات الجامعية.

محمد عوفسيوني.

16-محمد مصطفى زيدان. (1985). *دراسة سيكولوجية و تربوية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

17-محمد نصر الدين رضوان. (2003). *النسبة المئوية،الإحصاء الاستدلالي*. القاهرة.

18-محمود محمد سفر. (1982). *الاعلام موقف*. جدة: دار الكتب للطباعة.

19-محمود منسي. (1999). *علم النفس التربوي المعلمين*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

20-مقدم عبد الحفيظ. (1993). *الاحصاء و القياس النفسي التربوي*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.

21-مهنا فايز. (1987). *التربية الرياضية الحديثة*. ط2: الترجمة.

22-هنوف. (1993). *التربية البدنية والرياضية* . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

23-واعطية محمود. (1959). *التوجيه التربوي المهني*. القاهرة: مكتبة الفلسفة المصرية.

24-وزارة الشباب و الرياضية. (1976). *قرار رسمي*. الجزائر.

25-يوسف جميل منصور و فاروق سيد عبد السلام. (1980). *النمو من مرحلة الطفولة إلى المراقة*. مصر: دار الثقافة القاهرة.

26-يوسف حرشاوي. *دور التربية البدنية و الرياضية في تنمية القدرة على تركيز الإنتباه وعلاقته بالميل و الدوافع*. (رسالة ماجستار غير منشورة)سنة 1995.

27يوسف مداد. (1984). *مبادئ علم النفس العام* . مصر: دار المعارف.

28-ناصر ثابت،أضواء على الدراسة الميدانية،الكويت،مكتبة الفلاح.

المـــــــــــــــــ

ـــــلا

حـــــــــــــــــــ

ــــــــــــــــــ

ـــــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
معهد التربية البدنية و الرياضية
مستغانم

قائمة الأساتذة المحكمين

عنوان البحث :

دراسة أسباب ميول تلاميذ السنة الأولى ثانوي في إختيار نوع الأنشطة الرياضية
(فردية أو جماعية)

لبعض ثانويات مدينة عين تموشنت

الرقم	الإسم و اللقب	الدرجة العلمية	الإمضاء
01		Doctorat	
02		دكتوراه	
03		"	
04			
05			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
****

مديرية التربية لولاية عين تموشنت
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين

مديـــــــر التربية

إلى

السادة : مدراء ثانويات : ادريس العفيفي

- مغني صنديد محمد .
- الشيخ البشير الإبراهيمي .
- مليحة حميدو .

بعين تموشنـــــــــــــت

رقم الإرسال: 05 / 1.1.2 /2014 .

الموضوع : إستقبال طلبة الجامعات .

في إطار التكوين المتواصل الخاص بطلبة الجامعة ، يشرفني أن أطلب منكم إستقبال الطلبة الآتية أسماؤهم :

1 - . . . . . شريط محمد الأمين . . . . . .
2 - . . . . . .
3 - . . . . . .
4 - . . . . . .
5 - . . . . . .
6 - . . . . . .

معهد التربية البدنية و الرياضية / جامعة مستغانم .....

لإجراء تربص ميداني بمؤسساتكم في الفترة من 2014/03/02 إلى 2014/03/13 كما يرجى منكم تقييمهم عند نهاية التربص .

عين تموشنت في : 2014/02/27

ع/ مدير التربية

عن مدير التربية و بتفويض منه
الأمين العام

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس

(مستغانم)

قائمة الثانويات التي أجريت عليها هذه الدراسة

الرقم	إسم المؤسسة	ختم و إمضاء مدير المؤسسة
01	ثانوية مغني صنديد محمد	ثانوية مغني صنديد محمد عين تموشنت
02	ثانوية الشيخ البشير الإبراهيمي	السيد: نايب هواري
03	ثانوية مليحة حميدو	ثانوية "مليحة حميدو" عين تموشنت
04	متقنة إدريس العفيفي	مدير ثانوية هواري س

من إعداد الطالب :شريط محمد الأمين

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد

بن باديس (مستغانم)

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

استمارة البحث

في إطار انجاز البحث العلمي الميداني بعنوان :دراسة أسباب ميول تلاميذ السنة الأولى ثانوي في اختيار نوع الأنشطة الرياضية (فردية أو جماعية) لبعض ثانويات دائرة عين تموشنت ،نرجو منكم طلبتنا الكرام ملئ هذه الاستمارة بالإجابة على أسئلتنا و بصراحة من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة تفيد هذه الدراسة، و لكم منا جزيل الشكر.

تعليمة:ضع علامة (X) في الخانة المناسبة

من إعداد الطالب **:**

شريط محمد الأمين

تحت إشراف الأستاذ:

مقدس مولاي إدريس

الاستبيان الخاص بالتلميذ:

1 – هل لك ميول و اهتمام بحصة التربية البدنية و الرياضية في الثانوية ؟

نعم ☐ لا ☐

2 – ما هو نوع الرياضة التي ترغب في ممارستها في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

فردية ☐ جماعية ☐ الاثنين معا ☐

3 – هل رغبتك في ممارسة هذا النوع من النشاط يعني أنك تهمل النوع الثاني ؟

نعم ☐ لا ☐

4 – هل اختيارك لهذا النوع من الرياضة يعني قدرتك أو إتقانك لممارسته ؟

الإتقان ☐ القدرة ☐ أشياء أخرى ☐

5 – هل هناك من يدفعك لممارسة هذا النوع من الرياضة ؟

الأستاذ ☐ الأصدقاء ☐ بمفردك ☐

6 – هل تحب ممارسة الرياضة التي يتوفر فيها العتاد الرياضي؟ ولماذا؟

نعم ☐ لا ☐

.....

7 – ما رأيك في المنشآت الرياضية المتوفرة داخل الثانوية التي تدرس فيها ؟

كافية ☐ غير كافية ☐

8 – في أي نوع من الرياضة تجد نقص الوسائل و العتاد الرياضي ؟

فردية ☐ جماعية ☐ الاثنين معا ☐

9 – هل المنشآت الرياضية المتوفرة في الثانوية تجعلك تميل إلى ممارسة الرياضات الجماعية غير الفردية ؟

نعم ☐ لا ☐

10–ما هو شعورك عندما يحين الوقت المخصص للرياضة الجماعية في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟ولماذا؟

حيوية ☐ مللل ☐ شعور عادي ☐

.....

11 – ما شعورك عندما يحين الوقت المخصص للرياضة الفردية ؟

حيوية ☐ مللل ☐ شعور عادي ☐

12 – هل تظهر عليك علامات القلق أثناء ممارستك للرياضة الفردية ؟

غالبا ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

13 – هل سوء معاملة الأستاذ يؤثر في ميولك للرياضة الجماعية غير الفردية ؟ ولماذا؟

نعم ☐ لا ☐

.....

14 – هل سبق و أن نظمت ثانويتكم مسابقات في الرياضات الفردية و هل شاركتم فيها ؟

نعم ☐ لا ☐

.....

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد

بن باديس (مستغانم)

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

استمارة البحث

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية و التي يدور موضوعها حول :

دراسة أسباب ميول تلاميذ السنة الأولى ثانوي في اختيار نوع الأنشطة الرياضية (فردية أو جماعية) لبعض ثانويات دائرة عين تموشنت، لنا الشرف العظيم أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة لذلك نأمل أن تملأ الاستمارة بالإجابة على الأسئلة بصراحة و بدقة لأن نتائج هذا البحث تتوقف غليها.

تعليمة:ضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

ملاحظة:الإجابة باختصار على الأسئلة المقترحة.

من إعداد الطالب: **تحت إشراف الأستاذ:**

شريط محمد الأمين مقدس مولاي إدريس

الاستبيان الخاص بالأستاذ :

1 – هل تشعر في حصة التربية البدنية و الرياضية بميول التلاميذ لإحدى الرياضات الجماعية أو الفردية ؟

نعم ☐ **لا** ☐

2 – هل هذا يعني تشجيعهم على ممارستها و الاهتمام بها فقط ؟

نعم ☐ لا ☐

3 – هل للعوامل النفسية للتلاميذ تأثير في ممارستهم للرياضة ؟وكيف ذلك؟

نعم ☐ لا ☐

.....

4 – ما هو موقفك من ميول التلاميذ للرياضة الجماعية غير الفردية أو العكس ؟و ما هو اقتراحكم؟

موقف ايجابي ☐

موقف سلبي ☐

.....

5 – في رأيك ما نوع النشاط الذي من الأفضل أن يمارس في بداية الحصة ؟

جماعي ☐ فردي ☐

6– هل سبق لكم و أن نظمتم دورات رياضية ما بين الأقسام في الرياضة الفردية؟

نعم ☐ لا ☐

7– هل تعتبر الوسائل و المنشآت التي تتوفر عليها ثانويتكم كافية لممارسة و تلبية حاجيات التلاميذ في ممارسة النشاطات المفضلة لديهم؟

نعم ☐ لا ☐

8– كيف يتم اختيارك لبرامج الرياضة الفردية ؟

حسب :

العتاد الرياضي المتوفر ☐

البرنامج المسطر ☐

أشياء أخرى ☐

ما هي هذه الأشياء؟

.....

.....

9 – هل للألعاب الترفيهية دور في تحضير التلاميذ لممارسة الرياضات الفردية؟وكيف ذلك؟

نعم ☐ لا ☐

.....

10– في رأيك ما هي الأسباب التي تجعل التلاميذ يميلون لممارسة الرياضات الجماعية غير الفردية ؟

.....

.....

.....

ملخص الدراسة:

تندرج هذه الدراسة التي هي تحت عنوان"دراسة أسباب ميول تلاميذ السنة الأولى ثانوي في اختيار نوع الأنشطة الرياضية (فردية أو جماعية) والتي تهدف إلى معرفة أهم الأسباب التي تجعل التلاميذ يميلون إلى ممارسة رياضات عن أخرى،حيث أن الغرض من هذه الدراسة هو إبراز مدى أهمية ممارسة تلاميذ السنة الأولى ثانوي لكل أنواع الأنشطة الرياضية خلال حصة التربية البدنية و الرياضية سواء فردية أو جماعية ،وقد شملت عينة البحث 336تلميذ من السنة الأولى ثانوي ذكور و إناث وكانت طريقة اختيارها بأخذ ثلاثون بالمائة 30% من مجتمع البحث الذي بلغ 1120 تلميذ،و12أستاذ كما اعتمدت في هذا البحث على تقسيم استمارات استبيا نية، واستنتجت أن تأثر التلميذ بمحيطه الاجتماعي أثناء ميوله لممارسة الرياضات الجماعية أو الفردية لحاجته للترويح عن النفس و الرغبة في التسلية إضافة إلى نقص العتاد الرياضي الذي يخص الرياضات الفردية والتكوين الناقص للأساتذة من أسباب ميول التلاميذ للرياضات الجماعية واقترحت أن تكون هناك ندوات و ملتقيات و تربصات خاصة بعلم النفس التلميذ و كذلك تطوير منهجية التدريس و هذا حتى نستطيع معالجة المشاكل النفسية التي تحدث للتلميذ في الطور الثانوي ضف إلى ذلك توفير مساحات اللعب و توسيعها و كذا الرفع من الحجم الساعي للممارسة الرياضية و توفير العتاد الرياضي.

الكلمات المفتاحية: تلاميذ السنة الأولى ثانوي- التربية البدنية و الرياضية – الأنشطة الرياضية

Résume :

cette étude converge vert les cause des préférences des élèves de la première année secondaire pour le choix sur les activités sportives (individuelle ou collective) ,dans le but de savoir les vrais causes qui poussent les élèves à vouloir pratiquer un sport au lieu d'un autre, cette étude nous permet de connaitre l'importance de la pratique de tous genre de sport pour les élèves de 1er AS, au cour de la séance EPS ,l'étude a porté sur 336 élèves de la première année filles et garçons et le choix s'est porté sur 30%de l'étude qui est en nombre de 1120 élèves et la deuxième étude sur 12 profs enseignant sur le même établissement ou a eu lieu l'étude.

Cette étude s'est basée sur la distribution de questionnaire, alors le résultat a été que l'élève est sous l'influence de la société lors de leur choix sur son activité sportive individuelle ou collective pour ces besoins à décompresser et a s'amuser ,en plus le manque de matérielle sportif surtout l'individuelle et de formation pour les profs, et parmi les causes qui font que l'élève choisisse le sport collectif ,alors j'ai proposé qu'il ya des associations ,des congrès des organisations sur le psychologie de l'enfant et voir les causes des problèmes psychologique de l'adolescent dans le secondaire et mettre plus d'espace de jeux et revoir le volume horaire pour la pratique du sport avec le matérielle adéquat.

Les mots clés :les élèves de la première année secondaire –éducation physique et sportif

-les activités sportives